

مشروع قانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية:

# الدعوة لتحسين الظروف الإجتماعية والمهنية للصحفي

وطنيا وإقليميا ودوليا

**وزير العدل يشدد على  
الاهتمام الذي توليه الجزائر  
لحقوق الإنسان والشعوب**



الأربعاء 08 نوفمبر 2023 الموافق لـ 24 ربيع الثاني 1445هـ السنة الحادية عشر / العدد: 2919 / الثمن 20 دج

www.elaane.dz

وطني

ص 03

إفتتاحية مجلة الجيش:

**القضية الفلسطينية  
هي إحدى القضايا  
المركزية للجزائر،  
قيادة وشعبا**

وطني

ص 03

**رئيس حركة مجتمع  
السلم يثمن موقف  
الدولة الجزائرية في  
دعم القضية الفلسطينية**

وطني

ص 03

تجارة:

**زيتوني يبرز أهمية  
المقاربة التشاركية  
في دعم الصادرات  
خارج قطاع  
المحروقات**

وطني

ص 09

**التكفل بالسكّنة  
الداغية؛  
تكوين 80 طبيبا  
من غرب البلاد**

الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان:

## الجزائر تدافع عن مصالح إفريقيا وحتى الشعوب في تقرير المصير



مئات الشهداء والجرحى في سلسلة غارات  
الأعنف من نوعها منذ بداية العدوان

**ليلة رعب تحت الأنقاض  
والصواريخ في غزة**

مشروع قانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية:

# الدعوة لتحسين الظروف الإجتماعية والمهنية للصحفي

ثمن نواب المجلس الشعبي الوطني، امس الثلاثاء، العديد من الأحكام التي تضمنها نص مشروع قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، داعين إلى تحسين الظروف الإجتماعية والمهنية للصحفي.



و دعا في ذات السياق إلى الاهتمام بالظروف الاجتماعية للصحفي بما يمكنه من أداء مهامه كما يجب حمايته من أي خطر باعتباره -- كما قال -- المسؤول عن صناعة الوعي أو تزييفه".

من جانبه، دعا النائب عن حركة مجتمع السلم، عفيف إبليلة، إلى "توفير جو مهني واجتماعي للصحفي يمكنه من التحلي بالنزاهة والاحترافية في الأداء"، وكذا "تعيين قانون الإشهار بما يتماشى ومتطلبات القطاع".

وفي مداخلة بالمناسبة، دعا النائب رشيد بوعزمري (الأحرار)، إلى "تحرير وسائل الإعلام من قبضة المال ومنح صلاحيات هامة لسلطة ضبط نشاط الصحافة المكتوبة مع توفير حماية أكبر للصحفي وإعادة النظر في ظروفه

إعلامية بما يضمن المساواة في الدعم والاحترافية في الأداء".

أما النائب عن نفس الحزب، منذر بودن، فقد أعرب عن أمه المشروع على أرض الواقع لبناء مؤسسات إعلامية قوية بما يتماشى مع مساعي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

كما اقترح تعديل المادة 9 وتخفيض المدة إلى 10 سنوات، وطالب باستحداث حد أدنى للأجور ومنع توظيف الصحفيين بدون اجر.

من جانبه، أشار النائب، بن حمودة محمد يزيد، (الأحرار)، في مداخلة إلى أن إعلام العولمة الذي نشهده اليوم يستلزم "مسؤولية أكبر في التعاطي مع المعلومة".

و خلال جلسة عامة للمجلس خصصت لمناقشة نص هذا المشروع بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة بسمة عزوار، أكد النائب عن حركة البناء الوطني، امحمد طويل، أهمية الإعلام في "الوقوف في وجه الأخبار المزيفة وإعطاء صورة حقيقية عن بلادنا"، داعياً إلى "ضرورة الإسراع في إصدار قانون الإشهار بهدف استكمال المنظومة التشريعية الخاصة بالقطاع".

من جهته، اعتبر النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، حليم بن شريف، أنه "لا يمكن الوصول إلى إعلام احترافي إلا بتوفير مناخ اجتماعي ومهني لائق ومغلق في وجه الدخلاء"، مطالباً بـ«تحديد القيمة المالية للإشهار الممنوح لكل وسيلة

## إجراءات جديدة لدراسة المؤهلات الاستثمارية التي تزخر بها كل ولاية وتفعيلها ميدانيا

كشفت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية على أن عمل المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية في إعداد الخرائط الإقليمية لفرص الاستثمار متواصل عبر ولايات الوطن، وذلك وفق مقارنة قائمة على تنظيم خرجات ميدانية قصد الوقوف ومعاينة جميع المؤهلات الاستثمارية التي تزخر بها كل ولاية، سيما على مستوى المناطق الصناعية، مناطق النشاطات الصغيرة والمصغرة، مناطق التوسع السياحي، إلى جانب عقد اجتماعات تنسيقية وتشاورية مع السلطات المحلية، فعاليات المجتمع المدني وعدد من المستثمرين.

وحسب الوزارة فإن هذه الخرائط تهدف إلى التعرف والكشف عن مجمل فرص الاستثمار عبر بلديات كل ولاية وإبرازها وتقييمها، التعرف على إمكانيات البلديات وتحديد القدرات، التي يجب توظيفها لفائدة الاستثمار المحلي المدبر للثروة، التسويق الإقليمي للقدرات المحلية وفرص الاستثمار المتاحة، إبراز جميع المجالات والظروف المهمة لتعريف التوسع الاقتصادي المحلي بشكل فعال، خلق جهاز تنسيقي بين الجماعات المحلية والمتعاملين الاقتصاديين المهتمين بالاستثمار.

وأيضا وضع خرائط ديناميكية تفاعلية لفرص الاستثمار وتحينها بشكل مستمر توضع تحت تصرف الفاعلين المحليين، وتشكل قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة، وكذا امر جعرا رئيسيا لأصحاب المشاريع الاستثمارية، بما يحقق التنمية المحلية المستدامة.

فيصل.ل

## وزير العدل يشدد على الاهتمام الذي توليه الجزائر لحقوق الإنسان والشعوب وطنيا وإقليميا ودوليا



أكد وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، امس الثلاثاء، أن احتضان الجزائر لأشغال الدورة العادية الـ 71 للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، يعكس إرادتها في تعزيز الحدث، مشددا على الاهتمام الذي توليه سلطات البلاد لحقوق الإنسان على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وأوضح وزير العدل حافظ الأختام، في كلمته الترحيبية أن الجزائر وباستضافتها هذه الآلية الإفريقية، على مدار شهر كامل، تؤكد على وفائها لالتزاماتها الإقليمية والدولية منذ انضمامها لأدوات حقوق الإنسان المكرسة في مختلف الصكوك والمواثيق الدولية ذات الصلة. ولفت إلى أنها تواصل عبر هيكلها القانونية والقضائية، في ترجمة مضامين هذه النصوص ضمن قوانينها الوطنية الإجرائية منها والموضوعية، في إطار مواكبة ومسيرة التطور الذي تشهده المجموعة الدولية في سبيل حماية الكائن الإنساني ووقايتهم من كل ما يهدد حقوقه الأساسية".

وقال السيد طيبي إن الانضمام إلى هذه الآلية "نوع من اليقين الوطني الخالص، بأن تكريس حقوق الإنسان والشعوب يحتاج إلى تقرير حماية قضائية ملائمة ومناسبة تكفل باقتضاء هذه الحقوق في حال انتهاكها أو إنكارها".

ومن هذا المنطلق، يوضح الوزير، فإن كل ذلك "يصب في مسعى بسط الأمن القانوني والقضائي، كعمومين أساسيين من مقومات السلم والأمن في العالم أجمع"، مردفا "وهو ما دأبت عليه الجزائر منذ نيل استقلالها إلى اليوم، وهي تعبر وتقدر تمام التقدير عن أهمية العمل المشترك والتعاون الإقليمي والدولي في مجال احترام حقوق الإنسان وترقيتها".

ووجه السيد طيبي، بهذه المناسبة، التحية والتقدير للمحكمة الإفريقية، رئيسة وقضاة واطارات وموظفين "على المجهودات التي يبذلونها لحماية حقوق الإنسان والشعوب في القارة الإفريقية"، مبرزا أنها "قد أصبحت بكل اقتدار مرجعية قضائية ورمزية نبيلة للإنسانية الحق، نصرة للقضايا العادلة، وتعد احتراميتها العادلة رصيدها مرجعيا ومبعثا للفخر والاعتزاز بهذه الهيئة القضائية القارية".

وإذ تجتمع المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في دورتها الحالية بالجزائر، يقول وزير العدل حافظ الأختام، "فإن السلطات العليا قد وفرت الإمكانيات المادية اللازمة والمرافقة الضرورية في سبيل إنجاح أشغال هذه الدورة، بما يليق بالمقام الرفيع الذي تتبوأه هذه المحكمة المرموقة".

من جهتها، أعربت رئيسة المحكمة الإفريقية، إيماني داود عبود، عن شكرها الخالص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لاحتضان الجزائر فعاليات الدورة العادية الـ 71 للمحكمة القارية، و أيضا للحوار القضائي السادس للاتحاد الإفريقي.

يشار إلى أن الأشغال التي أشرف على افتتاحها الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، اليوم الثلاثاء بالمرکز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال"، ستواصل إلى غاية 4 ديسمبر المقبل.

الاجتماعية والمهنية".

و في ذات السياق لفت النائب عن حركة مجتمع السلم، زين رشيد، إلى أن "الدفاع عن الجزائر ومصالحها يستلزم إعلاما قويا واحترافيا"، مطالبا بـ«توفير جميع الظروف للنهوض بالإعلام الوطني وترقية أدائه".

و كان للصحفيين في فلسطين نصيب من مداخلات النواب، حيث أثنوا على ما قدموه في سبيل نشر الحقائق حول المجازر والمخارق التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في حق الأبرياء في غزة، واستشهاد العديد منهم في سبيل القضية الفلسطينية العادلة، وثنوا موقف الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في دعم الشعب الفلسطيني والترويج لقضيته في المحافل الدولية.

من جهتها أقرت لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني في تقريرها التمهيدي حول مشروع القانون، مجموعة من التعديلات طالت العديد من المواد وعلى رأسها المادة 9 المتعلقة بحيازة مدير النشر على خبرة 15 سنة، حيث اقترحت تقليص المدة إلى 10 سنوات بهدف فتح المجال للشباب لشغل مناصب المسؤولية في الصحافة المكتوبة والاعتماد على معايير الكفاءة والاستعداد والمردودية وتقديمتها على معياري الأقدمية.

## شراكة خارجية لمجمع سونلغاز على الصعيد القاري

لجمهورية مالي، عن سعي شركته للتعاون مع سونلغاز، خاصة في مجالات الكهرباء والهندسة والتكوين وكذا الاستفادة مما تملكه سونلغاز من خبرات في مجال استعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة وفي الأخير اقترح الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال أن تكون بداية هذه الشراكة بالتوقيع على مشروع مذكرة تعاون تم إعداده على مستوى شركة سونلغاز، ليكون القاعدة الأساسية التي سيتم وفقها بناء هذه الشراكة ولبنية أولية للدفع بعجلة التعاون بين البلدين في مختلف مجالات الطاقة - يضيف البيان.

فيصل.ل

الاجتماع الذي تم بحضور عدد من الإطارات المسيرة في الشركتين أكد الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال اهتمام سونلغاز بتفعيل التعاون مع شركة مالي للطاقة، مؤكدا حرصه على تجسيد كل المباحثات السابقة المتعلقة بملف التعاون بين الشركتين على أرض الواقع في مختلف مجالات الطاقة، وذلك بالنظر إلى مستوى الخبرة التي تتمتع بها سونلغاز في مجالات إنتاج الكهرباء ونقل وتوزيع الكهرباء، والغاز، وكذا الصيانة والتكوين والرقمنة إلى جانب حرصها على نقل خبرتها إلى الجارة مالي.

من جانبه عبر المدير العام الجديد لشركة الطاقة



وقال بيان المجمع أنه خلال

عقد الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، اجتماعا عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد جمعه بالمدير العام الجديد لشركة الطاقة لجمهورية مالي، عبد الله جبريل ديالو حيث في إطار

## رئيس حركة مجتمع السلم يثمن موقف الدولة الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية



ثمن رئيس حركة مجتمع السلم، السيد عبد العالي حساني، يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة، موقف الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية.

وفي تصريح له عقب استقباله من طرف الرئيس تبون، بمقر رئاسة الجمهورية، قال السيد حساني أن هذا اللقاء الذي تم بطلب منه، شكل "فرصة للتشاور حول مختلف القضايا التي تعني وطننا والقضية الفلسطينية"، مثنيا بهذه المناسبة "الموقف الرسمي الجزائري والحراك الدبلوماسي وكذا الموقف الإنساني والقانوني" من أجل مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة.

كما تم خلال هذا اللقاء --بضياف رئيس حركة مجتمع السلم-- التطرق إلى "القضايا ذات الاهتمام الوطني، وعلى رأسها الجبهة الاجتماعية والوضع الاقتصادي"، مشددا على ضرورة "التوجه نحو توافق وطني يجمع الجزائريين حول رؤية من شأنها تطوير البلاد والرفع من قدراتها لتحصينها والدفاع عن وحدتها وتماسكها".

وفي هذا الإطار، أوضح السيد حساني أن الجزائر "دولة محورية في إفريقيا وعلى مستوى البحر الأبيض المتوسط"، خاصة وأنها أصبحت --مثلما قال-- "مثلة في مجلس الأمن الدولي ولها رأي ينبغي أن يكون مسموعا ومؤثرا في توجهات الأحداث".

## عطاف يجري محادثات مع نظيرته الرومانية في بوخارست



أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، امس الثلاثاء ببوخارست، محادثات "مطولة" مع نظيرته الرومانية لومينيتا أودوبيسكو، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى جمهورية رومانيا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد تركزت هذه المباحثات حول تقييم علاقات التعاون والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات كالتجارة، الطاقة، التكوين، التعليم العالي، والفلاحة، وكذا الوقوف على عمل الآليات التي توطن العلاقات الجزائرية-الرومانية، وفق ذات البيان.

وأوضح ذات المصدر أنه "في هذا السياق، ووفق نظرة طموحة وبراغماتية في ذات الحين، اتفق الطرفان حول أهداف وأولويات التعاون الثنائي في المرحلة المقبلة، وكذا حول رزمة الاستحقاقات الثنائية، بما في ذلك الدورة المقبلة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتقني".

ومن جانب آخر، استعرض الوزيران تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتبادلا وجهات النظر بشكل خاص حول القضية الفلسطينية "في ظل المأساة الفظيعة والمعاناة المتفاقمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، وسط عجز مجلس الأمن عن الاضطلاع بالمسؤولية المنوطة به".

كما "أحاط بعضهما البعض وتقاسما التحليل والتقييمات حول المستجدات في منطقتي انتماء كل من البلدين"، لاسيما تطورات الأزمة الأوكرانية، وأزمته مالي والنيجر، إلى جانب قضية الصحراء الغربية، يضيف بيان الوزارة.

وفي الختام، ثمن الطرفان التجربة الناجحة لتنظيم دورة تكوينية مشتركة بالجزائر في أكتوبر الفارط لصالح ممثلي عدد معتبر من الدول الإفريقية حول الأمن والسلم في الساحل، و اتفقا على تثبيت هذه المبادرة وتوسيعها مستقبلا، وكذا التنسيق وتبادل الدعم في المنظمات الدولية ذات الانتماء المشترك، وفق المصدر ذاته.

## الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان:

# الجزائر تدافع عن مصالح إفريقيا وحق الشعوب في تقرير المصير

أكد الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، امس الثلاثاء، أن الجزائر حريصة كل الحرص على الدفاع عن قضايا ومصالح القارة وإرساء مبادئ التعايش السلمي والدفاع عن حقوق الشعوب وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير، مجددا التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الأساسية، كاملة غير منقوصة.



الداخلية للدول وتعزيز التسوية السلمية للأزمات والنزاعات، وتبني مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ونشر ثقافة السلم والتضامن وترقية قيم السلام والمصالحة.

كما أشار إلى أن سعي الجزائر للدفاع على هذه القيم عبر مختلف المنابر القارية والدولية، "كلل بتقدير المجتمع الدولي وترجم بانتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن لمدة سنتين، وإعادة انتخابها لهيئة جديدة في مجلس حقوق الإنسان للفترة 2023-2025، وكذا تجديد عضويتها في المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب للفترة 2024-2030".

وفي الأخير، شدد السيد بن عبد الرحمان على أن الجزائر تؤمن بالعمل متعدد الأطراف وتدعم التعاون مع المنظمات والآليات ذات الصلة بحقوق الإنسان، "وهو ما يعكسه سعيها للوفاء بالتزاماتها في هذا المجال، من خلال السهر على تقديم التقارير الدورية أمام مختلف الآليات الدولية والجهوية لحقوق الإنسان".

وكذا التعاون الوثيق -بضيف- مع مختلف هذه الآليات التعاقدية وغير التعاقدية، حيث استقبلت الجزائر شهر سبتمبر المنصرم المقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، ويرتقب استقبال المقررة الخاصة بالمدافعين عن حقوق الإنسان.

لحقوق الإنسان، التي كانت بلادنا من البلدان السباقة للانضمام إلى جملها، وكذا مع الممارسات المثلى المعمول بها في هذا المجال".

وأشار في هذا الصدد إلى ما تضمنه التعديل الدستوري في 2020، والذي أعطى "دفعاً جديداً وقويا لمجهودات الجزائر في مجال ترسيخ الحقوق الأساسية الفردية والجماعية والحريات العامة وتعزيز استقلالية السلطة القضائية والفصل بين السلطات، ودعم السلطات الرقابية، وتعزيز حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والتجمع والتظاهر السلميين وتكوين الجمعيات، وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون (...)".

فضلا عن هذا الجهد الوطني، أكد الوزير الأول أن الجزائر "حاضرة بقوة في المحافل الأممية والإقليمية، تفيده وتشاور وتتعاون، وتعتمد ما تم إقراره من ميثاق وتلتزم بها ضمن قوانينها الداخلية"، كما لفت إلى أن الجزائر عمدت إلى إتباع نهج قائم على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، على ضوء برنامج العمل الأممي المسطر إلى غاية عام 2030 حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعبر في السياق عن التزام الجزائر "الراسخ" بتحقيق السلام والأمن في محيطها وعلى المستويين الإقليمي والدولي، باتباع مقاربة قائمة على عدم التدخل في الشؤون

البشرية جمعا، وكرستها المواثيق الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان لكل البشر، دون استثناء أو أي وجه من أوجه التمييز".

وقال في هذا الإطار: "إن الجزائر وهي تتابع التطورات الخطيرة والمحنة في فلسطين المحتلة، تؤكد من هذا المنبر على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الأساسية كاملة غير منقوصة لاسيما الحق في الحياة والصحة والعيش في كنف الأمن والسلام، وحق أطفال فلسطين في أن يعيشوا طفولتهم وينعموا بها طبقا لما تنص عليه المواثيق والمعاهدات الدولية".

## التجربة الجزائرية في مجال حماية حقوق الإنسان من التجارب الرائدة على المستوى الإقليمي والدولي

كما أبرز السيد بن عبد الرحمان، التجربة الجزائرية في مجال ترقية وحماية حقوق الإنسان والتي تعتبر من التجارب الرائدة على المستوى الإقليمي والدولي، مشيرا إلى أنه "قد تم تعزيز هذه التجربة من خلال الإصلاحات الهامة التي كرسها دستور الفاتح من نوفمبر 2020 وتم تجسيدها من خلال حزمة من النصوص التشريعية والآليات المؤسساتية الجديدة التي تم وضعها، والتي عززت من مطابقة منظومتنا الوطنية مع المواثيق الدولية والإقليمية

وفي كلمة له بمناسبة افتتاح الدورة العادية الـ 71 للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، قال السيد بن عبد الرحمان أن "احتضان الجزائر لهذا الحدث الإفريقي الهام في مجال حقوق الإنسان، والذي حظي بمباركة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يعكس في واقع الأمر الأهمية التي توليها بلادنا لحقوق الإنسان والعمل على حمايتها وترقيتها، وكذا الاهتمام الخاص بالبعد الإفريقي".

وتابع الوزير الأول: "فالجزائر بدورها الرائد في إفريقيا، حريصة كل الحرص على الدفاع عن قضايا ومصالح هذه القارة، وإرساء مبادئ التعايش السلمي والدفاع عن حقوق الشعوب وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير".

وهي حقوق -يقول- "يخلد التاريخ، المسار العريق والمشهود للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في الدفاع عليها من خلال نصرته القضائية العادلة في القارة الإفريقية"، وسيذكر كذلك "جراتها القضائية ولمستها الإنسانية في هذا المجال، لاسيما في ظل تخاذل منابر أخرى".

وأبرز في السياق ما يشهده العالم اليوم "من أحداث مؤلمة غير مسبوق، وانتهاكات صارخة لكل حقوق الإنسان والمواثيق والقرارات الدولية في أرض فلسطين، مع تطبيق معايير مزدوجة تتنافى كل التنافي مع القيم الإنسانية والمبادئ التي تشاطرها

تجارة:

# زيتوني يبرز أهمية المقاربة التشاركية في دعم الصادرات خارج قطاع المحروقات

شدد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، يوم امس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على ضرورة اتباع منهجية تشاركية تشاورية بين السلطات العمومية والمتعاملين الإقتصاديين لترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات.



## لجنة للتكفل بإنشغالات المصدرين بين وزارتي المالية والتجارة ومنظمات أرباب العمل



أعلن وزير المالية عزيز فايد، امس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أنه سيتم تشكيل لجنة مختلطة بين دائرته الوزارية ووزارة التجارة وترقية الصادرات ومنظمات أرباب العمل، قصد التكفل بإنشغالات المصدرين.

وأوضح السيد فايد خلال ندوة صحفية عقدت في ختام ورشة العمل حول الإجراءات البنكية والجمركية والضريبية الخاصة بعملية التصدير، بحضور وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، أن هذه اللجنة "ستتكفل بمعالجة كافة الانشغالات والمشاكل التي أثارها المصدرون خلال هذا اللقاء، لاسيما في المجالات التشريعية والتنظيمية".

واعتبر الوزير أن المصدرين يواجهون بعض الممارسات التي تؤثر سلبا على تطور النشاط التصديري، مما يستدعي "بذل المزيد من الجهد" من أجل تكريس الثقة بين الهيئات العمومية والمتعاملين الإقتصاديين.

وأبرز في هذا السياق أهمية التنسيق والحوار بين مختلف الفاعلين لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة، منوها بالمقاربة الجديدة التي تتبعها السلطات العمومية القائمة على الخروج من "الاقتصاد الريعي" والتوجه نحو اقتصاد منتج.

يذكر أن الورشة خصصت لطرح انشغالات المصدرين بمشاركة إدارات قطاع التجارة وترقية الصادرات، والهيئات تحت الوصاية، وإدارات قطاع وزارة المالية، وبنك الجزائر، والجمارك، والضرائب. كما شارك في هذا اللقاء ممثلو الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، وممثلو البنوك، وممثلو الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات، وكذا رؤساء الجمعيات المهنية، وممثلون عن الشعب المهنية ومؤسسات مصدرة في عديد القطاعات.

وتعد هذه الورشة هي الثانية من نوعها بعد لقاء مماثل عقدته وزارة التجارة وأواخر أكتوبر الفارط حول الإجراءات اللوجيستية الخاصة بالتصدير خصص لطرح انشغالات المصدرين في هذا المجال.

## عرقاب يستقبل وفدا عن وزارة المحروقات لجمهورية الكونغو



استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، امس الثلاثاء، وفدا عن وزارة المحروقات لجمهورية الكونغو، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وتأتي زيارة الوفد الكونغولي "في إطار تنفيذ مخرجات زيارة وزير المحروقات الكونغولي إلى الجزائر في مايو 2022، والتي تهدف إلى تطوير وتعزيز علاقات التعاون الجزائرية الكونغولية في مجال المحروقات"، يضيف ذات البيان.

وأوضحت الوزارة أن هذا اللقاء شكل أيضا "فرصة للوقوف على حالة علاقات التعاون الثنائية منذ التوقيع بالجزائر العاصمة في 24 مايو 2022 على محضر المحادثات بين البلدين من طرف وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، ونظيره الكونغولي، برونو جان ريتشارد إيتوا".

هذا المحضر شمل - وفق بيان الوزارة - "العديد من ميادين التعاون الممكنة بين البلدين، لاسيما تبادل الخبرات في مجال وضع الأطر القانونية والتنظيمية لقطاع المحروقات، إنشاء الهيئات التنظيمية، تعزيز أنشطة المحروقات، وكذا تبادل الخبرات والتجارب في مجال تطوير قطاع الغاز وخاصة الغاز الطبيعي المسال واستكشاف فرص الاستثمار الممكنة لشركة سوناطراك في قطاع التنقيب عن النفط والغاز في جمهورية الكونغو وتنمية التعاون في مجال التكوين وتنمية رأس المال البشري".

كما أشار المصدر ذاته أن برنامج زيارة الوفد الكونغولي سيمكن من عقد لقاءات وزيارات إلى كل من شركة سوناطراك وشركة نفضال من أجل الاطلاع على تجربتهما في مجال البحث والاستكشاف وتسويق المواد البترولية، كما سيقوم الوفد بزيارة إلى المعهد الجزائري للبترول (IAP) للاطلاع على خبرته في مجال التكوين وبحث فرص التعاون في هذا الإطار".

## رفع رأسمال الشركة الجزائرية لتأمين الصادرات

ذات الصلة بالتصدير. وأضاف أن آلية دعم التصدير خارج المحروقات ستعزز أكثر من خلال رفع رأسمال الشركة الجزائرية لتأمين الصادرات "كاجكس" والذي سيتم رفعه من 3 إلى 10 مليار دج.

من جهته، دعا رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، إلى تسهيل الإجراءات البنكية المتعلقة بعملية التصدير، خصوصا ما تعلق بإعادة توطين عائدات الصادرات خارج قطاع المحروقات، مشيدا بالإجراءات المتخذة بفتح بنوك جزائرية بالخارج.

يشار إلى أن الورشة خصصت لطرح انشغالات المصدرين بمشاركة إدارات قطاع التجارة وترقية الصادرات، والهيئات تحت الوصاية، وإدارات قطاع وزارة المالية، وبنك الجزائر، والجمارك، والضرائب. كما شارك في هذا اللقاء ممثلو الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، وممثلو البنوك، وممثلو الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات، وكذا رؤساء الجمعيات المهنية، وممثلون عن الشعب المهنية ومؤسسات مصدرة في عديد القطاعات.

وتأتي هذه الورشة بعد لقاء مماثل عقدته وزارة التجارة وأواخر أكتوبر الفارط حول الإجراءات اللوجيستية الخاصة بالتصدير خصص لطرح انشغالات المصدرين في هذا المجال.

ذات الصلة بالتصدير. وأضاف أن آلية دعم التصدير خارج المحروقات ستعزز أكثر من خلال رفع رأسمال الشركة الجزائرية لتأمين الصادرات "كاجكس" والذي سيتم رفعه من 3 إلى 10 مليار دج. من جهته، دعا رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، إلى تسهيل الإجراءات البنكية المتعلقة بعملية التصدير، خصوصا ما تعلق بإعادة توطين عائدات الصادرات خارج قطاع المحروقات، مشيدا بالإجراءات المتخذة بفتح بنوك جزائرية بالخارج.

نشأت التصدير. كما دعا بالمناسبة كافة المصدرين الذين تعذر حضورهم بهذه الورشة، الاطلاع على المنصة الرقمية التي تم إطلاقها الأحد الماضي، والخاصة باستقبال شكاوي المصدرين، مشيرا إلى أن وزارة التجارة ستتكفل بإرسال هذه الانشغالات لكافة القطاعات المعنية بغية تذليل تلك العقبات. من جانبه، أكد وزير المالية على أهمية الإجراءات التسهيلية التي يطبقها قطاع المالية في المجالين الجمركي والجبائي لدعم وضمان سلاسة العملية التصديرية.

وأشار على وجه الخصوص إلى التصريح الجمركي المبسط، والتصدير عن طريق دفتر القبول المؤقت والذي يعد وثيقة دولية تسمح للمهنيين بالتصدير المؤقت لبضائعهم مع الوقف الكلي للحقوق والرسوم وكذا الإعفاء من دفع الكفالة.

وأبرز السيد فايد في ذات الخصوص دور الرواق الأخضر على مستوى النقاط الحدودية والموجه لتسهيل تصدير المنتجات الفلاحية والمواد سريعة التلف، مع تخفيف إجراءات الرقابة الجمركية مؤكدا أن معالجة المنتجات المصدرة صارت لا تتجاوز 48 ساعة.

ولفت الوزير في ذات الصدد إلى أن العملية الشاملة لرقمنة الإجراءات والمعاملات في كل قطاع المالية ستشكل "داعما قويا في سبيل سلاسة الإجراءات تلك المطبقة في عمليات التصدير".

وأوضح السيد زيتوني لدى إشرافه بقصر المعارض، على ورشة عمل حول الإجراءات البنكية والجمركية والضريبية الخاصة بعملية التصدير، بحضور وزير المالية عزيز فايد، أنه من الضروري "رفع العقبات وتوحيد الرؤى بين السلطات العمومية والمتعاملين الإقتصاديين من أجل تطوير وتنويع وزيادة حجم الصادرات خارج قطاع المحروقات والانخراط في سلاسل القيم العالمية".

ولفت إلى أن حضور وزير المالية رفقة كافة الهيئات والمؤسسات التابعة للقطاع في هذه الورشة "لدليل على الإرادة السياسية القوية نحو التغيير من خلال منهجية تشاركية وتشاورية مع كل الفاعلين في ميدان التصدير وحتى الإنتاج، بغرض الخروج بحلول عملية للصعوبات ورفع العراقيل مهما كان نوعها وطبيعتها أمام المصدرين".

وفي هذا السياق، أشاد السيد زيتوني بالجهود المبذولة من طرف المؤسسات المصرفية والمالية والجمركية لدعم المتعاملين الإقتصاديين ومساندتهم الدائمة، فضلا عن الجهود التي تبذلها ببقية مؤسسات الدولة والقطاعات الوزارية الأخرى، مذكرا بالدور المحوري للمجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات الذي يرأسه الوزير الأول، والرامي إلى تعزيز علاقة الثقة بين السلطات العمومية والفاعلين الإقتصاديين لتفعيل

كان يهدف للحفاظ على أمن وحماية الممتلكات وتنظيم حركة المرور

## لماذا تأخر مشروع وضع نظام المراقبة بالكاميرات بالطرقات والمجاور في مدينة المسيلة

■ ارتفاع الجريمة خلال السنوات الأخيرة يتطلب التعجيل بتجسيده



على مدار 24 ساعة، حيث تعمل بقدرة رؤية تعادل 360 درجة، و مزودة بنظام الأشعة ما فوق الحمراء، مما يمكنها من تمييز الوجوه ولوحات ترقيم المركبات إلا أن المشروع المذكور ظل جيزاً على ورق لأسباب تبقى مجهولة، بعد أن طال إنتظاره من طرف السكان للمساهمة في التقليل من الجريمة التي إنتشرت وعصابات السرقة والمتاجرة في المهورات، وأيضاً لتنظيم حركة المرور التي باتت عاصمة الولاية تختنق بسببها، في ظل غياب مخطط حديث للنقل بها، فهل ستتحرك السلطات المحلية لكي تتدارك التأخر في تجسيد هذا النظام الذي سيعود بالفائدة الكبيرة على الولاية.

أحمد حجاب

من الولايات وكان يهدف إلى المراقبة وتعزيز حماية الأفراد والممتلكات والحد من نشاط العصابات، والتقليل من معدلات الجريمة في الوسط الحضري، وتنظيم حركة المرور، ظل حبرا على ورق و لم يجسد إلى حسد الآن. رغم الكثافة السكانية الكبيرة لعاصمة الحضنة والتي فاقت 300 ألف نسمة والتوسع السكاني المسجل بها خلال السنوات الأخيرة، وهو ما كان وراء تفكير السلطات المركزية سنة 2015 في جعل مدينة المسيلة ضمن المدن التي ستستفيد من وضع نظام المراقبة بالكاميرات للأماكن العمومية عبر العديد من المجاور والنقاط الحساسة بهدف الحفاظ على أمن المواطنين والممتلكات،

كان من المقرر أن تشرع السلطات المحلية قبل سنوات من الآن في إطلاق مشروع خاص بوضع نظام المراقبة عن طريق كاميرات عبر مجموعة من النقاط لاسيما منها الحساسة بوسط ومداخل مدينة المسيلة، كخطوة أولى وتمّ تحديدها لوضع تلك الكاميرات بعد دراسة متأنية، منها وسط المدينة، أمام مقر الولاية، مفترق الطرق المجاور لمقر الأمن الولائي، والأخر المجاور للجامعة، المركز التجاري "بن طيبي"، حي "وعواع المداني"، محطة نقل المسافرين الجديدة، ساحة النصر، مداخل المدينة وأخرى، أي عبر الطرق والمجاور والأماكن ذات الحركة الكبيرة والمقصودة، إلا أن المشروع الذي إستفادت به العديد

مينار زارزة بميلة

## ربط 419 منزل بشبكة الغاز الطبيعي



التي بذلتها الدولة من أجل إنهاء معاناتهم مع قارورات غاز البوتان، التي يستغل أصحابها الفرصة للرفع من سعرها، وتبقى غير كافية، خاصة أن تضاريس المنطقة معروفة ببرودتها الشديدة، مؤكدين أن تخوفهم يزداد كثيرا مع بداية فصل سقوط الأمطار.

ومن جهته، دعا والي ميلة كافة المواطنين الذين تم ربط منازلهم بشبكة توزيع الغاز الطبيعي، إلى منح قارورة غاز بوتان أو قارورتين للهلال الأحمر الجزائري؛ من أجل إعادة توزيعها على المواطنين الذي لم يتم ربط سكناتهم بعد، بهذه الطاقة الحيوية.

المالية. وحسب القائمين على القطاع، فإن كلفة تزويد المسكن الواحد بطاقة الغاز الطبيعي، فاقت 23 مليون سنتيم. وفي نفس السياق، كشف السيد قريش عن استفادة

انتهت، نهاية الأسبوع المنصرم، معاناة سكان تجمع تاملو التابع لبلدية مينار زارزة الواقعة شمال ولاية ميلة، مع قارورة غاز البوتان والاحتطاب، بعد أن تم ربط منازلهم بشبكة توزيع الغاز الطبيعي.

وأشرف على عملية وضع حيز الخدمة شبكة الغاز بالمنطقة، المسؤول التنفيذي الأول عن الولاية مصطفى قريش، تزامنا مع تواصل إحياء الذكرى 69 لانقلاب الثورة التحريرية؛ حيث استفاد من هذا المشروع 419 منزل بالتجمع المذكور، في انتظار ربط باقي السكنات عقب تقديم أصحابها طلبات الربط وتسديد المستحقات

فيما أقرت البلدية بعجزها عن استكمال الأشغال المتبقية

## نقص الأموال يرهن فتح محطة القطار بقروا

شدد والي البلدية، إبراهيم أوشان، على هامش الزيارة التي قادته إلى تفقد بعض المشاريع المحلية بالمنطقة، على مدير النقل، بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة، لإعادة بعث مشروع إنجاز محطة القطار ببلدية قروا، التي بلغت بها الأشغال نسبة 90 بالمائة، حيث بقي مشروع فتح المحطة لسكان البلدية، متوقفا بسبب عجز بلدية قروا ماليا عن استكمال ما تعهدت بإنجازه، من تدعيم المحطة بالسياج، وفتح أكشاك بيع التذاكر، لدخول المحطة حيز الخدمة بشكل رسمي.

حسب مدير النقل بالبلدية، محمد حواس بن قارة، فإن ملف إنجاز مشروع محطة القطار على مستوى بلدية قروا، تم طرحه ومناقشته بالمجلس الشعبي البلدي السابق، حيث تعهدت البلدية بإنجاز جدار إسناد على مستوى المحطة، في الوقت الذي التزمت شركة النقل بالسكك الحديدية، بما يجب إنجازه وما تعهدت به.

كما تعذر على بلدية قروا، استكمال ما تعهدت به من أشغال، الأمر الذي أخر فتح المحطة أمام المواطنين، فيما شرع في إنجاز هذه المحطة بعد الحركة الاحتجاجية، التي قام بها سكان بلدية قروا، والتي كان من



نتائجها، عقد اجتماع على مستوى الولاية سنة 2020، وإبرام اتفاق بين الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية وبلدية قروا، من أجل إنجاز المشروع، حيث تعهدت البلدية بإقامة السياج الخارجي، وبعض المرافق المتعلقة ببيع التذاكر والمرافق الإدارية، غير أنها لم تلتزم بذلك إلى حد الآن، لأن المبلغ المالي كان كبيرا وفاق قدرة البلدية، الأمر الذي عطل إنهاء المشروع، رغم بلوغه نسبة إنجاز 90 بالمائة.

يذكر أن والي البلدية، إبراهيم أوشان، سبق وأن راسل وزارة النقل، لفتح خطوط جديدة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار، المدن الجديدة وبعض البلديات التي تعرف اكتظاظا في حركة النقل، مشيرا إلى أن مديرية النقل بالبلدية، مدعوة إلى التدخل، لوضع حد لفوضى النقل التي تشهدها الولاية، وكثرة الشكاوى التي ترفع بسبب عدم التزام الناقلين بالخطوط ومحطات التوقف، مشددا على ضرورة تطبيق القوانين، خاصة بالنسبة للناقلين الذين يرفضون استخدام بعض خطوط النقل على مستوى بعض المدن الجديدة، منها سيد سرحان، بسبب قلة عدد الركاب، فيما داعيا إلى ضرورة حرمان الناقلين من الخطوط، في حال رفضهم استغلالها، مشددا على وجوب تفعيل دور المراقبين، والتبليغ على كل التجاوزات والمخالفات، ليتم ضبط فوضى النقل بالولاية.

نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني "عباس هجيرة" لـ "الآن":

# يجب تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الدولية

■ ملتزمون بدعم برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

■ حركية هامة تشهدها الحياة البرلمانية

■ دور الجزائر في دعم فلسطين التزام شعب وقيادة

في حوار صحفي خصت به جريدة "الآن"، اعتبرت نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني "عباس هجيرة" تعزيز الجبهة الداخلية أمام الؤافد من تحديات جسام إقليمية ودولية تواجه الجزائر بالمسؤولية المشتركة التي تقع على جميع النخب والقناعات الوطنية، مشيرة إلى استرجاع الجزائر لمكانتها ودورها الريادي على الصعيد الدبلوماسي.



فلسطين الأبدية وسيدفع هذا الكيان المتفطرس ثمن جرائمه يوما ما بعد أن غاب المجتمع الدولي عن ممارسه دوره في هذه الفترة التي ارتكبت فيها أبشع جرائم الإبادة في حق الشعب الفلسطيني. وعودة إلى التحديات التي تواجه بلادنا، فهي كما أشرت متعددة والأهم فيها ما يجري في محيطنا الإقليمي من

الإقليمي المتوتر في المنطقة سواء في عدد من الدول الإفريقية المجاورة للجزائر المعروفة بخياراتها السلمية والسياسية في التعاطي مع التوترات الإقليمية والدولية، كما إنني أسجل في هذا المقام اعتزازي كمواطنة ونائب لرئيس المجلس الشعبي الوطني بالبرلمان بموقف بلادي إزاء الهمجية الصهيونية والمجازر المروعة التي

اليوم بتحديات إقليمية ودولية معقدة تحتاج من جميع الفواعل النخبوية والجموعية وطاقت الأمة التحرك لتأسيس جبهة وطنية داخلية متينة تلتف في الأساس حول برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التنموي والاجتماعي، فالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تم مباشرتها في العهدة الحالية أثمرت بالفعل نتائج هامة واعتقد أن مرافقة مسار البناء الجديد للدولة وكياناتها أضحت ضرورة ملحة، إذ يجب أن ينخرط المجتمع المدني والطبقة السياسية في أولويات البناء المؤسساتي وفي مسارات التنمية الشاملة التي ينشدها منها بناء اقتصاد متنوع خارج قطاع المحروقات فعالة وذات مردودية وإشراك المواطن ضمن نسق من الديمقراطية التشاركية، إذ يشكل هو الآخر احد مرتكزات الجبهة الداخلية وقد أرست بالفعل الدولة أولى لبنات هذا البناء الديمقراطي التشاركي من خلال استحداث هيئات استشارية تمثيلية منها "المجلس الأعلى للشباب" و"المركز الوطني للمجتمع المدني".

## كيف نقيمون دور المؤسسة التشريعية خلال العهدة الحالية؟

في حقيقة الأمر إن المؤسسة التشريعية اليوم في موقع نوعي نتاج الإرادة الشعبية والسياسية، فالنواب هم جزء من الشعب الجزائري الذي عبر في حراكه الأصيل عن حسه الوطني المسؤول وحاجته لمنتخبين قادرين على نقل طموحاته وانشغالاته في ظل منابر التمثيل المؤسساتية الموجودة، والحمد لله إن البرلمان اليوم عنوان لكفاءات وإطارات تعمل تحت إشراف رئيس المجلس الشعبي الوطني على أن تكون قوة اقتراح بناءة ومرتكزا هاما للنظام الجمهوري والمؤسساتي في البلاد، واعتقد دون مجاملة أن البرلمان اليوم فضاء للنقاش الحر والنقد البناء بعيدا عن حسابات ضيقة، بالإضافة للتعداد الهام للقوانين التي تعرض ومشاريع النصوص المعروضة يؤشر على الحركية التي تشهدها الحياة البرلمانية.

## ما هي التحديات الإقليمية التي تواجه البلاد في ظل الوضع الراهن؟

اعتقد أن أهم التحديات التي تواجه بلادنا اليوم تتمثل في المحيط



## كيف ترون دور الجبهة الداخلية في تعزيز الوحدة واللمحة الوطنية؟

في بداية هذا اللقاء الصحفي اشكر جريدة "الآن" على هذه المساحة الإعلامية المتميزة، وإجابة على سؤالكم المحوري، فإن دور الجبهة الداخلية في تعزيز الوحدة واللمحة الوطنية هام وأساسي فالوطن محاط

## حاورها م. احمد

وبخصوص نشاط المؤسسة التشريعية، نوهت النائب بالمجلس الشعبي الوطني "عباس هجيرة" بالمخرجات الهامة والنوعية لجلسات النقاش التي يشهدها البرلمان حول مشاريع قوانين منظمة لنشاطات قطاعات حيوية ستشهد نقلة نوعية في مسار الحوكمة والسياسية.



توترات ومسلسل التطبيع الذي انجرت إليه العديد من الدول العربية في حين مطمئنون أن سياسة الدولة الجزائرية الخارجية تضع اليوم اعتبارات ومصالح الجزائر العليا فوق كل اعتبار.

يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الأطفال والمواطنين بغزة المرابطة والمقاومة والحمد لله الجزائر لم تناور ولم تتاجر بقضية فلسطين العادلة التي ستتحرر بعون الله من الاحتلال الصهيوني وستكون القدس عاصمة

## تشمل مختلف الصيغ الشروع في توزيع 4284 وحدة سكنية بسكيدة

باشرت ولاية سكيكدة، خلال الأيام الماضية، توزيع مقررات الاستفادة من السكن ضمن البرنامج السكني الضخم الذي يضم 4284 وحدة سكنية في مختلف الصيغ والأنماط، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية المخددة للذكرى 69 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. وذكرت مصادر محلية أن هذا العدد من السكنات يشمل 1435 وحدة من السكن الاجتماعي، تم توزيع منها 905 وحدة في انتظار تسليم 530 وحدة سكنية متبقية بعد الانتهاء من عملية ربطها بمختلف الشبكات، إضافة إلى توزيع 69 مقرر الاستفادة من إعانات البناء الريفي عبر عدد من بلديات الولاية، بحصة إجمالية تقدر بـ 1705 وحدة.

وقد تم توزيع، رمزيا، مفاتيح سكنات جديدة من صيغة الترقوي المدعم علي بعض المستفيدين، ضمن برنامج 480 وحدة سكنية أنجزت من قبل ديوان الترقية والتسيير العقاري للولاية، ومنح مفاتيح سكنات جديدة في إطار صيغة الترقوي الحر، الذي تم إنجازه من قبل شركة الترقية العمومية "كوسيدار"، تقدر بـ 124 سكن، تتواجد بحي واد الوحش بأغالي مدينة سكيكدة، فيما تم بالمناسبة، الإعلان عن توزيع خلال الشهر الجاري، 800 وحدة سكنية تابعة لبرنامج البيع بالإيجار لوكالة "عدل"، بموقع الحدائق.

## .. و220 سكن وظيفي

### لقطاع التعليم العالي

وفي سياق الاحتفالات الرسمية بالفاتح من نوفمبر، تم الإعلان عن الشروع في توزيع سكنات وظيفية على أساتذة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة 20 أوت 55، قريبا، يقدر عددها بـ 220 سكن وظيفي جاهز. وبالموازاة مع ذلك، أشرفت والي سكيكدة على



وضع حجر الأساس لأشغال ورشة إنجاز 1404 سكن عمومي إيجاري، مع محلات ذات طابع تجاري وخدماتي بحي صالح بالكرونة المعروف باسم حي "الماتش" ببلدية عاصمة الولاية. وخددت مدة الإنجاز بـ 18 شهرا. أما بوسط مدينة سكيكدة فتمت تسمية الشارع الرئيس لحي الممرات، باسم المجاهد الراحل محمد قديد؛ عرفانا بنضالاته ومساهماته في الثورة المجيدة، وتقديرا لها. كما تم بالمجمع العمراني الجديد حي الزمانة بمرتفعات مدينة سكيكدة، تدشين مركز بريدي جديد، بعد تهيئة محلات تجارية تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري. وأما بالتجمع السكني "بوالعينين" بقرية رابع دقيش ببلدية أمجاز الدشيش، فتم وضع حيز الخدمة، شبكة توصيل وربط بالغاز الطبيعي بطول شبكة 2.132 كلم، لفائدة 327 عائلة تقطن بذات التجمع السكني، ليختتم البرنامج الاحتفالي بزيارة اطمئنان وتكريم للمجاهد بوراوي عبد الله، والمجاهدة مبارك أودينة رقية أملة الشهيد عواد عيسى المدعو زيدان بيت هذه الأخيرة، التي حظيت بتكريم خاص من طرف والي؛ بمنحها عمرة مدفوعة الأجر؛ عرفانا بتضحياتها إبان الثورة المجيدة، وتقديرا لها، فضلا عن تكريم عدد من ممثلي الأسرة الثورية بالولاية.

# نقص الأوعية العقارية يرهن مشاريع السكن بقالمة

قال أعضاء المجلس الشعبي الولائي إن قالمة بحاجة إلى مشاريع سكنية كبرى جديدة بمختلف الصيغ، خاصة منها الاجتماعي، مطالبين بحصة معتبرة للولاية من البرنامج الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مؤخرا، والمقدر بـ 250 ألف وحدة، فيما تمت الإشارة إلى أن نقص الأوعية العقارية حال دون تجسيد كثير من البرامج السكنية.



معتبرة من السكن، لكن يبقى مشكل العقار الذي اعتبرته واقعا ومشكلا بولاية قالمة وغاية. وشددت على رفضها التام تقديم حصص من السكن للبلديات بدون توفر العقار، فيما أكدت أن كل بلدية تتوفر على الوعاء العقاري، تنال حصتها من السكن الريفي أو الاجتماعي. ويبقى الأمل في إيجاد حل لمشكل العقار بولاية قالمة على مستوى محافظة الغابات، في إعادة تصنيف الأراضي الغابية؛ من أجل تجسيد منشآت عمومية، وتخصيصها للبناء الريفي، أو السكن الاجتماعي.

أفقد ثقة المواطن في مجهودات السلطات المحلية في إيجاد حل لتوزيع السكنات، على حد تعبيرهم. وقد ورفع أعضاء المجلس الشعبي الولائي بقالمة، انشغال مشكل العقار إلى الجهات المركزية؛ من خلال تنظيم زيارة ميدانية إلى الولاية، لإيجاد حل لمشكل العقار على مستوى ولاية قالمة الذي أرق السلطات المحلية والمواطنين على حد سواء. وفي ردها على تساؤلات واقتراحات المتدخلين، أكدت والي حورية عقون أن قالمة تحصلت، مؤخرا، على حصة

المركمين وأملاك الدولة، وأيضا مشكل العقار. وأكد المتدخلون أن المشاريع السكنية بولاية قالمة لن تتجسد إلا من خلال توفر العقار. وقد عبروا عن استيائهم من حالة سكان قالمة، التي وصفوها بـ«اللااستقرار الاجتماعي»، في ظل التماطل في إنجاز المشاريع التي أُرقت الساكنة، وأثقلت جيوبهم بعقود الكراء، إلى جانب مشاكل التمدرس والتنقل. كما تطرقوا لراتب المواطن البسيط الذي لا يتماشى والظفر بسكن لاثق مع القدرة الشرائية في حق شريحة كبرى من المجتمع؛ ما

أوضح المتدخلون خلال انعقاد الدورة العادية الثالثة مؤخرا، أن جل المشاريع السكنية بولاية قالمة، متوقفة، ولها مشاكل، والبعض منها يسير بوتيرة ضعيفة جدا، منها برامج 2005 المتوقفة، وبرامج أخرى من 2010 إلى 2019 لم تنطلق بعد، مما أدى إلى التراكم والتزايد في الملفات بالآلاف أمام العروض المتوفرة القليلة؛ الأمر الذي وضع المشرفين على توزيع السكن الاجتماعي والمنتخبين المحليين تحت ضغط حرج حقيقي، مشيرين إلى أن جل المشاكل تدور حول العقود، خاصة بين

### سد فرقوق بمعسكر

## نحو رفع 5 ملايين متر مكعب من الأوحال



متر مكعب من الأوحال من مجموع 5 ملايين متر مكعب من الأوحال المنتظر استخراجها مع حلول شهر ماي 2025؛ مما يرفع قدرة تخزين السد من 34 مليون متر مكعب الحالي، إلى 40 مليون متر مكعب. وأضاف المصدر أن والي معسكر أمر بإنهاء كافة الأشغال التي يشهدها سد الشرفة؛ من

الأشغال، واختيار الأرضية لاستقبال الأوحال المستخرجة من السد، واستغلالها بالتنسيق مع مديرية أملاك الدولة. وكشف، من جهة أخرى، المكلف بالإعلام لدى ديوان والي، أمين مدير، في بيانه، أن نسبة تقدم أشغال تنقية سد بوحنيقية من الأوحال، لا تزيد عن 41٪. بعد رفع ما مقداره مليون و200 ألف

أعلن المدير العام للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، خلال اجتماعه، مؤخرا، بالي معسكر حول متابعة وضعية مشاريع الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، عن إعطاء إشارة البدء في أشغال رفع الأوحال والأترية عن سد فرقوق؛ للرفع من طاقة تخزين هذه المنشأة المائية الهامة.

وأوضح المسؤول أن الأشغال في شطرها الأول، ستكون ميكانيكية، قبل الشروع في الأشغال الهيدروليكية في شطرها الثاني، والتي تهدف إلى رفع 5 ملايين متر مكعب من الأوحال، (مليون و500 ألف متر مكعب في المرحلة الأولى، و3 ملايين و500 ألف متر مكعب في المرحلة الثانية). وطالب والي معسكر فريد محمدي، في تدخله، بالمتابعة الصارمة للمقاول، مع ضبط مخطط

التقوية، والهندسة المدنية، وتجديد تجهيزاته الكهربائية بحلول الفاتح من شهر نوفمبر 2024. ومن جهته، ذكر المدير العام للوكالة الوطنية للسدود بالدراسات ذات الجدوى التي تتعلق بسد وادي شارف على حدود ولايتي معسكر وسيدي بلعباس؛ لتخزين 5 ملايين متر مكعب من المياه، ودراسة سد 3 أودية ببلدية عين فكان، الذي يمس محيط الهبرة، بقدرة تخزين متوقعة قدرها 86 مليون متر مكعب. وهي الدراسات التي يسعنى والي معسكر بخصوصها، إلى العمل على رفع التجميد عنها، والسعي لبعث مشروع إنجاز سد وادي العبد بمنطقة أولاد بالي ببلدية وادي الأبطال، الذي انتهت الدراسة الخاصة به، بقدرة تخزين قدرها 3,36 مليون متر مكعب.





المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك تدق ناقوس الخطر

## تحذير من استهلاك الفواكه غير الناضجة

حذر كمال يويو رئيس فرع المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه بالعاصمة، من استهلاك الفواكه غير الناضجة والتي تشكل، حسبه، خطرا على الصحة، وتسبب مشاكل هضمية، قد تصل إلى التسمم الغذائي، مشيرا خلال الحملة التحسيسية التي أطلقتها المنظمة قبل فترة، إلى أن هذه الظاهرة باتت تنتشر بشكل ملفت للانتباه، مع كل بداية موسم فاكهة معينة، ليجد المواطن نفسه ضحية اقتناء فواكه لم يكتمل نضجها بعد.



تزامنا مع انطلاق حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

## الوقاية الطبيعية أولى للمتمتعين بصحة جيدة

أكد الدكتور فؤاد برناوي، المختص في الطب العام لدى مصلحة الصحة الجوارية ببلدية القبة في العاصمة، على ضرورة التوعية والتحصين بمختلف أعراض اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية، قبل حث الأفراد على أخذه، مشيرا إلى أن هناك اعتقاد خاطئ، يسود الكثيرين، بأن أخذ اللقاح يمنع من الإصابة تماما بنزلات البرد أو الأنفلونزا، مؤكدا أن تلك الجرعة تسمح فقط بتخفيف المرض، ولا تمنعه تماما، يعني أن الإصابة بالأنفلونزا خلال الموسم، يمكن أن تحدث، لكن بجدة أقل.

أثبت الاستطلاع الذي أجرته "المساء"، بين عدد من المواطنين، أن الكثير من الأفراد لا يدركون تماما تفاصيل اللقاح المضاد للأنفلونزا، حيث أجمع عدد كبير منهم، على أن أخذ الجرعة يعني عدم الإصابة تماما بالأنفلونزا الموسمية، في حين أكد البعض، يقينهم بأن تلك الجرعات لا تصلح إلا لكبار السن، وليس لها أي مضاعفات عند أخذها، أي احتمال الإصابة بنزلة برد قلبية من الضفر.

أوضح، في هذا الصدد، الدكتور فؤاد برناوي، على هامش انطلاق حملة التلقيح، الأسبوع الماضي، من طرف وزارة الصحة، أن هذه الحملة موجهة لأشخاص معينين، على غرار كبار السن، والأفراد الذين يعانون من ضعف المناعة، موضحا أن باقي المواطنين الذين يتمتعون بصحة جيدة، من الأحسن لهم عدم أخذ الجرعة، وترك الجسم يعمل طبيعيا، بل ويستحسن لهم تعزيز الإجراءات الوقائية التي تمنعهم من الإصابة بالأنفلونزا الموسمية.

شدد المتحدث، على أن هذه الأيام، هي الأكثر التي تنتشر فيها حالات الإصابة، بسبب التغيرات الجوية بين انخفاض وارتفاع درجة الحرارة، وتعرض الشخص للصدمة خلال اليوم، موضحا أن الانخفاض التام لدرجة الحرارة سيعدل درجة حرارة الجسم، ويعتاد عليها الشخص، بالتالي تنقص احتمالات الإصابة بنزلات البرد والأنفلونزا.

وقال المختص، إنه من الضروري التحسيس بشكل خاص كبار السن، وحثهم على أهمية إجراء اللقاح، حتى وإن كانت صحتهم جيدة، أي لا يعانون، مثلا، من مرض مزمن، فتلجأ الجرعة تسمح بتخفيف أعراض الأنفلونزا، إذ بإمكانها أن تكون جد خطيرة في بعض حالات تعقدتها.

منوها في هذا الصدد، بدور الإعلام، خاصة السمعي البصري، في بث الوضائع الإشهارية التي تساهم في وصول الرسالة التوعوية إلى كافة المواطنين، حول أهمية التلقيح، للتخفيف من نسبة الإصابة وانتشارها بين تلك الفئة الهشة.

أضاف المتحدث، أنه ككل سنة، تهتم الوزارة الوصية بتهيئة مصالح خاصة بمختلف المؤسسات الاستشفائية، على المستوى الوطني، لتسهيل العملية على المواطن، وتمكينه من التنقل إلى أقرب مصلحة، كما أن العديد من الصيدليات داخل البلديات، توفر هذا اللقاح لزيائتها، ويمكن لتلك المصالح أن تستقبل الحالات التي قد تعاني من مضاعفات خطيرة.

كما حذر الطبيب من التعرض المحتمل للإصابة من جديد بفيروس "كورونا"، الذي ورغم خفت حدته، وتراجع الإصابات به، وضعفه حاليا، إلا أنه لا يمكن الاستهانة أبدا باحتمالية ظهور متحورات جديدة، خاصة عندما يكون المناخ ملائما لتحور تلك الفيروسات، موضحا أنه لا تزال تسجيل حالات لـ "كوفيد 19" بأعراض خفيفة، لكن تبقى مزعجة، مؤكدا أن اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية، كفضيل بتمضية موسم شتاء دون مشاكل صحية.

في الأخير، وعن سؤال "المساء"، حول أهمية أخذ جرعات بعض الفيتامينات خلال هذا الموسم، أوضح الطبيب أن فيتامين "سي"، يبقى أحسن جرعة يمكن للشخص أخذها في هذا الموسم، حيث تساعد على تقوية المناعة ومنح الجهاز المناعي الدرع الواقي ضد الكثير من الفيروسات الموسمية، على أن يتم ذلك بصفة معتدلة، وبعد استشارة طبية، للتأكد من الجرعة الصحيحة، وطريقة وفترة استهلاكها، مع تفضيل أخذها على شكلها الطبيعي، أي بالاعتماد على نظام غذائي يركز على الخضار والفواكه الغنية بفيتامين "سي"، كالحمضيات بأنواعها، والطماطم، والفلفل، والكيوي، والقرببيط والسبانخ، وغيرها من الخضار والفواكه المنتشرة في هذا الموسم.

قد يعرضه للإصابة بمشكل صحي شديد؛ لأنه أكثر حساسية من الشخص البالغ. وكذا التجار على السواء، من اقتناء الفواكه والخضار التي لم تبلغ نضجا كافيا، من عند المزارعين؛ لما تسببه من أضرار على صحة المستهلك، مشددا على ضرورة شن حرب من طرف السلطات ضد هذه التجاوزات، في حق المستهلك، وكذا الشجرة، والطبيعية؛ باستئصال ثمارها قبل نضجها. وليست سريعة ونشطة مثلما

بأسعار باهظة. وحسب خبراء التغذية، فإن الفواكه والخضار غير الموسمية تحتوي في الغالب، على كمية كبيرة من المبيدات والنترات التي تستخدم لإطالة مدة تخزينها وصلابيتها، يقول كمال يويو، مردفا: "هذا ما يجعل منها فواكه تحتوي على سموم مضرّة بالصحة، بل وتثبّت الفيتامينات والمعادن التي تحتويها، وبذلك تتحول من أغذية مفيدة للصحة، إلى أغذية لا نفع فيها، بل يمكن أن تضر، كذلك، بالصحة".

وأضاف: "هذه المواد حتى وإن كانت جودتها وطريقة استعمالها مطابقة لمعايير السلامة والصحة عكس ما يقوم به كثير من مزارعينا، فهي تؤثر سلبا على صحة الإنسان، وقد تسبب الحساسية، ومشكلات في الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والجهاز العصبي، والغدد الصماء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مبيدات الحشرات والنترات لها علاقة بتطور بعض الأورام".

كما شدد المتحدث على أن الخطورة تبرز أكثر على الأطفال؛ فاستهلاك الطفل "الحساس" مثل هكذا فواكه،

أشار المتحدث في تصريح لـ "المساء"، إلى أن تلك التجاوزات يمارسها بعض التجار ممن ليس لديهم أي ضمير مسؤول، مردفا أن الجشع يدفعهم إلى التسابق في عرض الفاكهة قبل أوانها؛ فكلما كانت مرحلتها متقدمة كلما كان سعرها مرتفعا قبل وفرتها في السوق؛ حتى لو كان بعرضها غير طازجة تماما. وأوضح يويو أن تلك الممارسات تكون، عادة، على كافة الفواكه، إلا أنها تبرز كثيرا مع دخول موسم الحمضيات؛ على غرار البرتقال، واليوسفي "الماندرين"؛ إذ تُعرض في الأسواق بلوننها الأخضر والأصفر قبل أن تنضج لتصبح باللون البرتقالي.

وأكد المسؤول أن المنظمة منذ سنوات وهي تدق ناقوس الخطر حول هذا الموضوع. وأشارت مرات عديدة، إلى موضوع الحمضيات، والرمان، والشمش، مؤكدا أن معظم الفواكه أصبحت تسوّق في السنوات الأخيرة، في غير موسمها المحدد قبل بلوغها النضج الكافي، الذي يجعلها مفيدة للصحة وتغذية الإنسان، وذلك بدافع الربح الوفير؛ بعرضها مبكرا في السوق



مئات الشهداء والجرحى في سلسلة غارات الأعنف من نوعها منذ بداية العدوان

## ليلة رعب تحت الأنقاض والصواريخ في غزة

مع بزوغ أولى خيوط فجر، أمس، تجلى بوضوح حجم الكارثة وهول المجزرة والدمار الذي خلفه القصف الصهيوني الهستيرى الذي لم يتوقف طيلة ليلة الأحد إلى الاثنين على عدة مناطق من قطاع غزة خاصة الشمالية والغربية منها، بما جعل حصيلة الشهداء تصل إلى 10.165 شهيد ونحو 27 ألف جريح، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية.



واستخدام "حماس" السكان دروعا بشرية ذرائع واهية لتبرير واحدة من أبشع المذابح التي يشهدها العالم في القرن 21. وقالت السلطات الصحية إن الاحتلال ارتكب 19 مجزرة خلال الساعات الأخيرة راح ضحيتها 292 شهيد، في وقت أكدت مصادر طبية في غزة وصول إلى مستشفى الشفاء الليلية الماضية 103 شهيد، إضافة إلى شهداء مجهولي الهوية و106 إصابة. وقصف الاحتلال، أمس، مبنى القدس في مجمع الشفاء الطبي، بصاروخ استهدف ألواح الطاقة الشمسية بالطابق الأخير من المبنى الذي يضم المئات من الجرحى والنازحين والطواقم الطبية، وهو ما تسبب حسيما أكده المكتب الإعلامي الحكومي في ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى غالبيتهم من النازحين.

الأنقاض. وقصف الطيران الحربي الصهيوني منزلا على الأقل في دير البلح بما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من 15 فلسطينيا غالبيتهم من الأطفال والنساء، كما شنت عدة غارات على شرق مخيم البريج ومخيم المغازي وقصفت منزلا في منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة ومنزلا آخر في تل السلطان غرب مدينة رفح الواقعة إلى الجنوب بما أدى سقوط عشرات الضحايا بين شهداء وجرحى ومفقودين تحت الأنقاض. وعاش سكان مدينة غزة والمناطق المحيطة بها ليلة أخرى أشد قسقا ورعبا في وقت أصبح فيه ليل غزة مثل نهارها جراء القصف الهستيرى للطيران الحربي والمدفعية الصهيونية التي لا تزال تتخذ من حجة الأنقاض تحت المستشفيات

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في اليوم 31 من العدوان الصهيوني على القطاع أن "الاحتلال النازي قصف قطاع غزة بأكثر من 30 ألف طن من المتفجرات منذ بداية العدوان"، مضيفا أن "أعنف الغارات كانت ليلة الأحد إلى الاثنين التي أوقعت مئات الضحايا واستهدفت جميع المستشفيات بشمال القطاع". وشنت الطائرات الحربية لجيش الاحتلال بالتزامن مع مدفعيته ليلة الأحد إلى الاثنين عدة غارات، وصفت على أنها الأعنف والأكثر هستيرية، استهدفت محيط جميع المستشفيات ومخيم الشاطئ والشريط الغربي لمدينة غزة ووسط القطاع وخان يونس ورفح في الجنوب والقائمة تطول، خلفت سقوط المئات ما بين شهداء وجرحى ومفقودين تحت

## المقاومة تكبد جيش الاحتلال خسائر فادحة

أطلقت من لبنان باتجاه شمال إسرائيل.

وفي الضفة الغربية يبقى التوتر سيد الموقف خاصة مع تصاعد انتهاكات قوات الاحتلال التي اغتالت قواتها الخاصة أمس ثلاثة مقاومين في طولكرم ما تسبب في خروج مسيرة غاضبة مع الإعلان عن إضراب شامل في جميع متاحى الحياة بالمحافظة.

المتوغلة في محوري شمال غرب وجنوب مدينة غزة بعشرات قذائف الهاون، وقد تمكنت من تدمير 27 آلية عسكرية خلال 48 ساعة الأخيرة كليا أو جزئيا. وعلى الجبهة اللبنانية، قصفت كتائب "عز الدين القسام- لبنان" مساء أمس منطلقه نهاريا وجنوب حيفا بـ 16 صاروخا ردا على مجازر الاحتلال وعدوانه على غزة، في وقت قال فيه جيش الاحتلال إن 30 صاروخا

بيت لاهيا، في حين تجددت الاشتباكات المسلحة بين الطرفين شرق حي الزيتون جنوب غزة، كما أكدت تدمير دبابة سادسة في شمال غرب غزة بقذيفة من نوع "البياسين" 105 واستهداف عناصرها لقوة خاصة متحصنة في مبنى بقذيفتي "تي بي جي". وأكد المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أن هذه الأخيرة تدك قوات الاحتلال

قالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن مقاتليها هاجموا قوات الاحتلال شمال غرب مدينة غزة، ودمروا 5 دبابات بقذائف "البياسين" 105، وأضافت أنها قصفت أيضا تجمعًا للجنود الإسرائيليين قرب "إيرز" بقذائف هاون، وأن عناصرها تخوض اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في منطقة السلاطين شمال غرب

لكشف الحجج الواهية للاحتلال الصهيوني..

## "حماس" تدعو الأمم المتحدة لتشكيل لجنة دولية لزيارة مستشفيات غزة

على اتهام المتحدث باسم الجيش الصهيوني تولى أمس الحركة باستخدام ثلاثة مستشفيات شمال قطاع غزة كملاجئ وبنى تحتية لها، ليعبر الغارات العشوائية والهستيرية التي ينهها طيرانه الحربي على قطاع غزة والتي لا تستثنى المستشفيات التي خرج عدد منها عن الخدمة بسبب استهدافها وشح الوقود وانعدام المستلزمات الطبية والأدوية وتكدسها بالبحث والجرحى وعشرات الاف العائلات النازحة التي دمر الاحتلال منازلهم ومسكنهم وأحيانهم ومدنهم وبلداتهم.

للمستشفى والخرائط الهندسية والصور تثبت ذلك". كما لفتت إلى أن "زعمه بوجود نفق في مستشفى حمد، إنما هو غرفة أسفل المستشفى للمضخات ومولدات الكهرباء ووجود مدخنة للتبوية بجانب الغرفة، إضافة إلى أن مخططات المستشفى تكذب ذلك". وأكدت الحركة أن "ادعاء الناطق باسم جيش العدو بأن حماس تسرق الوقود ليس إلا افتراء محض كذبتة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأوتروا" التي وجاء بيان حركة حماس ردا

مجرد كذب وفبركات إعلامية وافتراءات مفضوحة". وجاء في البيان أن جيش الاحتلال "حاول تبرير تهديده باستهدافه المستشفى الإندونيسي والمستشفى القطري شمال غزة، بأن حماس بنت تحتها أنفاقا وأنها تستخدمهما ساترا لإطلاق الصواريخ. وما ذلك إلا أكذوبة لتبرير جرائمهم التي يندى لها جبين البشرية بحق المدنيين والجرحى". وذكرت الحركة أن مزاعم هذا الكيان المحتل "بوجود فتحة نفق في المستشفى الإندونيسي، ما هي في الحقيقة إلا مخزن وقود

دعت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس"، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى تشكيل لجنة دولية لزيارة مستشفيات قطاع غزة للتحقق من رواية الكيان الصهيوني "الكاذبة" بشأن استخدامها كمواقع "مقاومة". وقالت الحركة في بيان لها "ندعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة دولية لزيارة المستشفيات للتحقق من رواية الاحتلال الكاذبة والزاعمة باستخدامها مواقع للمقاومة". وأضافت أن "ما ساقه الصهيوني في مؤتمره الصحفي

رؤساء 18 وكالة أممية كبرى يطالبون بوقف فوري لإطلاق النار

## مطالب دولية ملحة بضرورة إنهاء الحرب في غزة

مع تخلي حصيلة شهداء العدوان الصهيوني الهجمي على قطاع غزة أمس، عتبه 10 آلاف شهيد أكثر من 4 آلاف منهم أطفال، ناهيك عن أعداد الجرحى الهائلة والدمار والخراب الكبيرين، تعالت عدة أصوات أممية ودولية مطالبة بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، مع وقف محرقة "القرن" التي يقترها الكيان الصهيوني في حق فلسطيني بغزة على مرأى ومسمع العالم أجمع.

وأصدر رؤساء 18 وكالة رئيسية تابعة للأمم المتحدة، بيانا مشتركا نادرا عبروا من خلاله عن غضبهم إزاء حصيلة الضحايا الدامية وجد المرعبة في صفوف المدنيين في غزة. وطالبوا بوقف فوري إنساني لإطلاق النار" في قطاع غزة المحاصر بشكل مطبق منذ السابع من أكتوبر الماضي، حيث يواصل العدوان الصهيوني ارتكاب أبشع الجرائم والمجازر المروعة في حق سكانه.

وكتب رؤساء الوكالات الأممية في البيان "منذ شهر، يراقب العالم الوضع الحاصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بصدمة ورعب إزاء العدد المتزايد من الأرواح التي فقدت ودمرت". وجاء في بيان مسؤولي الوكالات "في غزة يتعرض شعب بكامله للحصار والهجوم ويحرم من الوصول إلى العناصر الضرورية للبقاء على قيد الحياة، ويقصف السكان في منازلهم وفي الملاجئ والمستشفيات وأماكن العبادة.. هذا أمر غير مقبول". وأكدوا في البيان "نحتاج إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية لقد مر 30 يوما، هذا يكفي يجب أن ينتهي هذا الآن".

وأكد مسؤولو 18 منظمة بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، بأنه "يجب السماح بدخول مزيد من الغذاء والماء والدواء والوقود إلى قطاع غزة لمساعدة السكان". وعلى الصعيد الدولي دعت روسيا أمس، إلى "عمل جماعي" بشأن الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، من خلال تنظيم "مؤتمر دولي" على سبيل المثال، مستنكرة رغبة الأمريكيين المزعومة في "احتكار" الوساطة.

وفي نفس السياق، طالب وزير الخارجية التركي، حقان فيدان، من نظيره الأمريكي، أنطوني بلينكن، بوقف فوري وشامل لإطلاق النار في قطاع غزة. وشدد فيدان، خلال استقباله أمس، كاتب الدولة الأمريكية في العاصمة أنقرة، على ضرورة منع إسرائيل من استهداف المدنيين وتهجير السكان في غزة. وجاء ذلك خلال الزيارة التي أجراها أمس، كاتب الدولة الأمريكية إلى تركيا في إطار جولته الشرق الأوسطية التي بدأها بزيارة الكيان الصهيوني ثم الأردن ورام الله على أمل التوصل إلى هدنة إنسانية مؤقتة يقول بلينكن، ومن معه ممن يدعمون حكومة الاحتلال إنها من أجل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع وتحرير الرهائن الواقعين في قبضة المقاومة. ونص المطلب أكد عليه كل من الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، ورئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، اللذان شدا أمس، على موقف بلديهما تجاه القضية الفلسطينية، مطالبين بضرورة وقف قصف الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة ووقف إطلاق النار.



وقال الرئيس الإيراني، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي الذي يزور إيران حاليا إنه "يتبنى وقف القصف ووقف إطلاق النار وتقديم العون والمساعدة لأهالي غزة في أسرع وقت ممكن.. وهذه جريمة بشعة وجريمة ضد الإنسانية ينبغي أن يجرأها الكيان الصهيوني بدعم عربي". وأضاف "نتعاون وندعم أي إجراء يتم على مستوى الدول الإسلامية والدول الإقليمية والدولية لمنع الكيان الصهيوني من قتل الشعب الفلسطيني في غزة".

من جانبه نبه محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء العراقي إلى أن المجتمع الدولي فشل بإيفاء واجباته تجاه أهالي غزة، مؤكدا سعي بلاده إلى وقف إطلاق النار.. مضيفا أن "سكان غزة يعيشون في سجن كبير على مدى عقود أمام مرأى ومسمع العالم". وقال إنه "من يريد احتواء الصراع ومنع انتشاره بالمنطقة، عليه إيقاف عدوان الكيان الصهيوني لافتا إلى أن "الأزمة الفلسطينية جاءت نتيجة السياسة الاجرامية للاحتلال". وذكر رئيس الوزراء العراقي، أن بلاده تتواصل مع دول المنطقة من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة.

أما مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، فلا يزال يطالب بهدنة إنسانية من أجل تمكين جنة الصليب الأحمر الدولية من الوصول إلى الرهائن الذين أسرهم المقاومة الفلسطينية، والذين أكدت كتائب القسام، أنها مستعدة للأفراج عن المدنيين منهم من جنسيات أجنبية متى توفرت الظروف الميدانية. وتزامن طلب بوريل، مع إعلان رئيس المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لايان، عن مبلغ مالي إضافي لفائدة سكان غزة بقيمة 25 مليون دولار، ليصل مبلغ المساعدات الإنسانية الأوروبية إلى 100 مليون دولار، لكن دون أن يطالب الاتحاد الأوروبي رغم كل المجازر الصهيونية في حق الفزاريين بوقف فوري لإطلاق النار.

أما اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، فقد طالبت المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤولياته بوقف حمام الدم الفلسطيني النازف في قطاع غزة، في نفس الوقت الذي حذرت فيه من "مخططات تهجير الفلسطينيين إلى خارج فلسطين سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس". وشددت على رفض حركة "فتح" المطلق لهذه "المخططات التي أفسها الشعب الفلسطيني بصموده وتمكسه بأرضه مهما كانت التضحيات". كما أكد المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أمس، أن الأولوية لدى السلطة الفلسطينية حاليا، هي وقف العدوان على قطاع غزة المحاصر، مشددا على ضرورة إيصال الدعم والمساعدات للمدنيين المتضررين والمنكوبين والمحاصرين.

## وصل إلى مباراته 100 مع نادي نيس بوداوي يتفوق على غويري في "الليغ 1"



قائد الدولي الجزائري هشام بوداوي ناديه نيس الفرنسي، للفوز بهدفين مقابل صفر (2-0)، أول أمس الأحد، في المباراة التي جمعتهم بنادي رين الذي ينشط فيه مواطنه أمين غويري.

وساهم هشام بوداوي، بشكل كبير، في هذا الفوز بعد تقديمه تمريرة حاسمة في الهدف الأول الذي سجله زميله في نادي نيس، جيريمي بوجا، قبل أن يضيف الثاني الحارس ستيف مانداندا، في مرماه، علما أن المباراة عرفت، كذلك، مشاركة مهاجم الخضر بدر الدين بوعناني، بشكل احتياطي.

وقدم ما عليه طيلة الفترة التي لعبها. ووصل بوداوي إلى مباراته 100 مع فريقه، الذي تنقل إليه من البطولة الوطنية، وتحديدًا من نادي بارادو، علما أن الدولي الجزائري الشاب كان وجد صعوبة كبيرة في بداية مشواره الاحترافي، قبل أن يتمكن بفضل تقانيه في العمل والانضباط، من التحسن تدريجيا؛ ما مكنته من الحصول على مكانة كبيرة في فريقه الفرنسي.

ونال خريج أكاديمية بارادو إشادة الإعلام الفرنسي، وخاصة الرابطة الفرنسية، التي كتبت عبر الصفحة الرسمية لها على "تويتتر" عقب المباراة: "هشام بوداوي يواصل الإبداع في البطولة الفرنسية"، موضحة أن "ثعلب الصحراء صنع هدف تقدم نيس في الشوط الأول، أمام رين، وفتح باب الفوز لزملائه".

## سجل ثنائية في الدوري البلجيكي عمورة يطمئن بشأن إصابته

طمأن اللاعب الدولي الجزائري محمد أمين عمورة، نجم نادي سانت جيلواز البلجيكي، بخصوص الإصابة التي تعرض لها على مستوى الكتف خلال مشاركته في لقاء أول أمس، والذي انتصروا فيه على نادي كلوب بروج بهدفين مقابل هدف على ملعب "جوزيف ماريان" بالعاصمة البلجيكية بروكسل، ضمن الجولة 13 من الدوري المحلي. وكان عمورة سقط على كتفه بعد توقيعه الهدف الثاني لفريقه، ليضطر، بعدها، لمغادرة أرضية الميدان، ويتم استبداله من طرف مدربه.



وقال مهاجم المنتخب الوطني في تصريحات لموقع DH البلجيكي عقب نهاية المواجهة: "أنا أتدرب على المقصيات بشكل دائم. وهذا الهدف لم يأت من العدم. وأهدي هدفي لكل الفريق؛ إنه نتيجة العمل الجماعي، وروح المجموعة". وتحذرت لاعب وفاق سطيف السابق عن إصابته قائلا: "بعد تسجيلي الهدف الثاني، انزلت وسقطت على كتفي، لكن لا شيء يدعو للقلق".

وقدم مهاجم الخضر مباراة خرافية؛ حيث افتتح باب التسجيل لفريقه بمقصية عالمية في الدقيقة 22 من الشوط الأول، ليعود مجددا في الدقيقة 68، بعد مراوغة رائعة للدفاع والحارس، مستغلا سرعتة الفائقة، ويمضي الهدف الثاني. ويعد هذا الهدف الثامن لعمورة في الدوري البلجيكي منذ انضمامه لسانت جيلواز في فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادما من نادي لوغانو السويسري، وهو ما جعله يحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين.

## عطال "معاقب" .. ماندريا "معطل"، بن سبعيني وتوبة وماندي يعانون خط دفاع "الخضر" هاجس بلماضي قبل "كان 2023"

عن بديل له خلال الميركاتو الشتوي.

وهي معطيات لا تخدم بلماضي؛ من منطلق أن بن سبعيني ورقة أساسية في الدفاع؛ سواء في الوسط، أو على الجهة اليسرى كحل اضطراري حاليًا. أما أحمد توبة فلم يخرج عن القاعدة أيضا؛ لأنه يلعب أدوارا هامشية في نادي ليتشي الإيطالي، وعليه فإن بلماضي مطالب باستغلال الترتيب الذي سيجره بنسبة كبيرة في غينيا الاستوائية، كما أشارت إلى ذلك "المساء" سابقا؛ استعدادا لـ "الكان"؛ لتجاوز هذه النقائص الفنية والبدنية لمداغبيه قبل البطولة القارية.

### وضعية ماندريا مع كون مقلقة .. لهذا السبب

من جهة أخرى، تطرقت وسائل الإعلام الفرنسية، أمس، لخبر سيكون مقلقا لجمال بلماضي، مفاده اتجاه نادي كون الفرنسي إلى الاعتماد على الحارس البديل في الضيق؛ من أجل تحضيره للمشاركة أساسيا عندما يتواجد ماندريا مع "الخضر" في كأس إفريقيا في كوت ديفوار، وهو ما بدأ فعليا في مواجهة السبب الماضي في "الليغ 2" أمام تروا؛ حيث جلس حارس "الخضر" على دكة البدلاء لسبب "أول" هو المرض، لكن السبب الرئيس هو تحضير بديله لتعويضه في الفترة المقبلة، وهو ما صرح به الحارس يانيس كليمانتيا لوسائل الإعلام وحتى مدرب كون، جون مارك فورلان.

وإذا تجسد هذا الخيار الفني لنادي كون في المواجهات المقبلة، فإن ذلك سيشكل وضعا مقلقا لبلماضي، الذي استقر على ماندريا كحارس أول للمنتخب الوطني، في وقت تبدو الخيارات الأخرى الحالية، مصطفي زغبة وأسامة بن بوط، غير مقنعة حاليًا، وعليه سيضطر بلماضي لتكثيف العمل مع ماندريا خلال المعسكرات المقبلة، كما كان يحدث مع مبولحي في وقت سابق؛ حتى يكون في أحسن جاهزية في كأس إفريقيا بكوت ديفوار.



في كأس إفريقيا. ويعاني عيسى ماندي منذ الموسم الماضي، مع فياريال الإسباني؛ حيث لا يشارك بانتظام في المباريات حتى مع بداية هذا الموسم، الذي اكتفى فيه بالمشاركة في 10 مباريات بمختلف المسابقات، منها 5 أساسيا و5 احتياطيًا. ورغم أن ماندي تعود على هذه الوضعية مؤخرا ولم يفتقد مكانته الأساسية في المنتخب الوطني بسببها، إلا أن مردوده في بعض الأحيان، يطرح الكثير من التساؤلات.

ويرى العديد من المتابعين أنه فقد الكثير من إمكانياته المعروفة. وإذا كانت وضعية ماندي معتادة، فإن ما يعيشه رامي بن سبعيني مع بوروسيا دورتموند خلال الأسابيع الماضية، يطرح العديد من علامات الاستفهام، بعد أن استقر الجهاز الفني لدورتموند على إخراج من حساباته الأساسية؛ بدليل أنه لم يشارك في قمة البوندسليغا أمام بارين ميونيخ نهاية الأسبوع الماضي. كما استقرت وسائل الإعلام الألمانية على أنه بات غير مرغوب فيه في النادي، وقد يغادره الصيف المقبل، في وقت يبحث دورتموند

رسمية لفترة طويلة، وهو ما يضرب خطط بلماضي في كأس إفريقيا في الصيف، خاصة بعد أن استعاد عطال توجهه وجاهزيته الفنية منذ بداية الموسم الجديد، وابتعاده عن كابوس الإصابات التي لاحقته في المواسم الماضية. ورغم الوضعية الصعبة لعطال، إلا أن بلماضي يتجه لدعمه، والإبقاء عليه كخيار أساسي في الفترة المقبلة، مع أمل أن يكون خريج أكاديمية بارادو في قمة عطائه خلال المنافسة القارية، لا سيما في ظل عدم بروز بديل مقنع له إلى حد الآن.

### التريص "الخارجي" قبل "الكان" لتدارك النقائص

إلى ذلك، لا يخرج وسط الدفاع عن حالة خانة الظهير الأيمن في دفاع المنتخب الوطني؛ على اعتبار أن اللاعبين الأساسيين في هذا المنصب؛ رامي بن سبعيني وعيسى ماندي، وحتى البديل أحمد توبة، يعانون مع أنديتهم مؤخرا، ولا يشاركون بانتظام، وهو عامل قد يؤثر على جاهزيتهم ومردودهم

يقتررب موعد كأس أمم إفريقيا 2023 المقررة بكوت ديفوار، في الفترة الممتدة من 13 جانفي إلى 11 فيفري من العام المقبل، وسط كثير من التحديات والمشاكل الفنية للناخب الوطني جمال بلماضي. فبعيدا عن مسألة حسمه قائمة 23 لاعبا المعنيين بخوض المسابقة القارية، سيصطدم مدرب "الخضر" بمشكلة دفاعية عويصة، تتمثل في ابتعاد خياراته الأساسية في هذا الخط، عن المنافسة؛ ما يهدد خططه الفنية في كأس إفريقيا.

شهدت الفترة التي أعقبت آخر تريص للمنتخب الوطني ووديتي الرأس الأخضر ومصر، دخول العديد من مدافعي "الخضر" في "بطالة" فنية مقلقة، قبل انطلاق تصفيات كأس العام 2026 قبل أيام، ثم كأس أمم إفريقيا 2023 بداية العام المقبل في كوت ديفوار. وتتمثل الضربة الموجهة الأولى لبلماضي في قرار معاقيب المدافع الأيمن لنادي نيس الفرنسي، يوسف عطال، من قبل إدارة ناديه والاتحاد الفرنسي لكرة القدم؛ الأمر الذي سيبعده عن المنافسة حسابيا، إلى غاية موعد "الكان 2023"؛ أي أنه لن يلعب أي مباراة

### تراجع رهيب في مستويات بلال عمراني

## انتقادات رومانية لمهاجم "الخضر" السابق

على عودة عمراني؛ "ظهر بلال عمراني لأول مرة، في الدوري الممتاز بقميص بتروولو في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي مع نادي سيسبي". وأضاف: "دخل المهاجم الجزائري في الدقيقة 71 من المباراة، لكنه فشل في الظهور بشكل جيد"، قبل أن ينتقده بشدة بخصوص حالته البدنية، وأكد: "برز عمراني بطريقة سلبية بسبب لياقته البدنية؛ لقد كان بعيدا عن تلك التي كان يتمتع بها في أفضل لحظاته مع نادي كلوج، وحتى عن تلك التي ظهر بها في الربيع مع نادي دينامو بوخارست".

يخرجه من حساباته؛ لعدم اقتناعه بمردوده. وخاض عمراني (30 عاما) الموسم الماضي مع نادي دينامو بوخارست الروماني. وقدم فيه مستويات متواضعة جدا؛ بدليل تسجيله هدفين فقط في 22 مباراة كاملة؛ ما اضطر النادي لعدم تجديد عقده، ليبقى بدون فريق ومنافسة منذ شهر جوان الماضي، إلى غاية توقيعه لنادي بيتروولو الروماني نهاية شهر سبتمبر الماضي، قبل أن يلعب، لأول مرة، السبت الماضي لحساب الجولة 15 من الدوري الروماني. وقال موقع "ديجي سبورت" في تعليق له



نجم أولمبيك مرسيليا السابق، وتأکید قناعات بلماضي، الذي استدعاه مرة واحدة فقط، صيف عام 2022، قبل أن

عقب توقف اضطراري استمر لأزيد من 5 أشهر. وانتقدت حالته البدنية ووزنه الزائد، في صورة توضح تراجع مستويات

هاجمت وسائل الإعلام الرومانية الدولي الجزائري بلال عمراني في مناسبة واحدة، بعد عودته إلى أجواء المنافسة

ملتقى "آليات تفعيل الاقتصاد الثقافي في ظل التنمية المستدامة"

## الثقافة كمحرك

### للاقتصاد ومولد للثروة

ينظم مخبر الصناعات التقليدية، بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، يومي 8 و9 نوفمبر الجاري، ملتقى دوليا حول "آليات تفعيل الاقتصاد الثقافي في ظل التنمية المستدامة.. أسس علمية وتجارب دولية"، يتناول قطاع الثقافة كمولد للثروة ومحرك لقطاعات اقتصادية أخرى.

تقف ديباجة الملتقى، عند نجاح استراتيجية التنوع الاقتصادي، التي تبنتها أغلب الدول المتقدمة، حيث تعتمد على استغلال كل القطاعات ذات المقومات المادية والبشرية، التي من شأنها خلق ثروة للبلاد وتنميتها، كما تهتم أغلب هذه الدول، إلى جانب قطاعاتها الاستراتيجية بالقطاع الثقافي، وهذا لسببين، أولهما أن القطاع الثقافي يعكس الخصوصيات الثقافية وهوية البلد، وثانيهما كونه قطاعا اقتصاديا مولدا للثروة ومحركا لقطاعات اقتصادية أخرى.

فضلا عن هذا، أصبحت ثقافة المجتمعات بكل أنشطتها، تمثل الركيزة الرابعة للتنمية المستدامة، إلى جانب النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي، والتوازن البيئي، فالاهتمام بالثقافة بصفة عامة، والمنتجات الثقافية بصفة خاصة، من شأنه أن يحقق أهدافا اقتصادية واجتماعية وثقافية، على حد سواء، بغية تسليط الضوء على القطاع الثقافي، الذي لم يحض بالاهتمام الكافي في مجال البحوث الاقتصادية في بلدنا، كقطاع مولد للثروة ومساهم في استقطاب اليد العاملة، تطرح الإشكالية التالية "ماهي مقومات الاقتصاد الثقافي، وكيف يمكن تفعيلها لتحقيق التنمية المستدامة؟".

من خلال هذه الإشكالية، يحاول الملتقى الإجابة عن السؤالين الرئيسيين؛ "ما هو الاقتصاد الثقافي وماهي المقاربات النظرية المفسرة له؟" و"ماهي الآليات الملائمة لتفعيل الاقتصاد الثقافي من أجل تحقيق التنمية المستدامة".

يهدف الملتقى إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف، من



أهمها التعريف بالقطاع الثقافي كقطاع اقتصادي وثقافي، وفق مقاربات الاقتصاد الثقافي، مع تحديد الإطار المفاهيمي للمنتجات الثقافية، وربط قطاعها بالتنمية المستدامة، وكذا الدور المحوري للاقتصاد الثقافي في تنشيط القطاعات الأخرى، كالسياحة الثقافية، والمساهمة في الترتيب وتحسين الذوق الاجتماعي، إضافة إلى تشخيص واقع القطاع الثقافي في الجزائر، ومدى إمكانية الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، وتحديد الآليات المناسبة لتفعيل الاقتصاد الثقافي، المنظومة البيئية والمقاولاتية والرقمنة.

من محاور هذا الملتقى "الأدبيات العلمية للاقتصاد الثقافي وتطوره التاريخي، ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة"، و«الخصوصيات المميزة للمنتجات الثقافية والاستراتيجيات الملائمة لتسويقها محليا ودوليا»، و«آليات تفعيل الاقتصاد الثقافي: المنظومة البيئية، الرقمية، المقاولاتية، حماية الملكية الفكرية...»، من المحاور أيضا "التأثير الخارجي للاقتصاد الثقافي ودوره المحوري في تنشيط السياحة الثقافية المستدامة"، و«تجارب دولية رائدة في مجال الاقتصاد الثقافي»، وكذا "تشخيص نقاط قوة وضعف القطاع الثقافي في الجزائر، وأهم آليات تطويره اقتصاديا وثقافيا".

للإشارة، أحسن المداخلات سيتم نشرها في مجلة المخبر، ضمن عدد خاص، علما أن الجمهور المستهدف هو من الأساتذة الباحثين والجامعيين وطلبة الدكتوراه في جميع التخصصات المرتبطة بالاقتصاد الثقافي، إلى جانب المستثمرين في القطاع الثقافي والخبراء والفاعلين في تطوير الصناعة الثقافية، إلى جانب الوزارات والسلطات المحلية، ووكالات السياحة والمؤسسات الاقتصادية.

باديس قويدري مدير شركة مشروع المكتبة الرقمية؛

# هدفنا إيصال الكاتب الجزائري للقارئ الوطني والعالمي

قدم السيد باديس قويدري، مدير مؤسسة "قنوات ميديا" لـ«المساء»، تفاصيل عن تطبيق المكتبة الرقمية، الذي يعد أول مشروع من هذا النوع في الجزائر، والذي انطلق ميدانيا في جوان الماضي، وقال إن التطبيق موجود على فضاء الأنترنت، ويمكن الولوج إليه عبر اشتراك رمزي، يُدفع من خلال متعامل هاتف نقال.



فقال قويدري، إن الجزائر تضم هيئات تحافظ على حقوق المؤلف، ليشارك بالمناسبة، مديرة الكتاب بوزارة الثقافة والفنون على مساعدتها لهم، مؤكدا أن أي كتاب يوضع في التطبيق، يسبقه توقيع عقد، إما مع الناشر أم مع الكاتب. كما أشار المتحدث، إلى كيفية تحميل الكتب التي تعود عائداتها إلى المؤلف بنسبة 60 بالمئة، فقال إن المشترك يدفع مبلغ 400 دينار شهريا، أو 150 دينار أسبوعيا، أو 70 دينار يوميا، للتمكن من تحميل الكتب وقراءتها بعد ذلك بدون أنترنت، وأضاف أن الكتب تُحمل في ثوان قليلة، لأنها خفيفة الوزن، ويمكن قراءتها على أي جهاز متصل بالإنترنت، مثل الكمبيوتر واللوح الإلكتروني والتلفزيون الذكي، وهذا طيلة فترة الاشتراك لا غير، أي أن القارئ لا يمكنه تحميل أو قراءة الكتب المحملة، بعد انتهاء فترة اشتراكه. في إطار آخر، أكد المتحدث، أن مشاركة الشركة متعددة الجنسيات "يوسكرايب" في المشروع، مكن التطبيق من ضم مؤلفات عالمية، وفي نفس الوقت، تصدير

أضاف مدير مؤسسة "قنوات ميديا" لـ«المساء»، أنه بعد الاشتراك، يستطيع المشترك تصفح مئات آلاف من الكتب، بما فيها الصوتية، في كل مجالات الكتابة، مثل الكتب الخاصة بالأطفال والتنمية الذاتية والدراسات والرواية وغيرها. أما عن الهدف من هذا التطبيق، فهو ضم أكبر عدد من العناوين الجزائرية، عبر إجراء اتفاقيات مع الناشرين والمؤلفين الجزائريين، لتعريف القارئ الجزائري بها حيثما كان، وكذا القارئ في مختلف دول العالم. كما أنجز هذا المشروع، بالتعاون بين ثلاث جهات، وهي شركة "قنوات ميديا" وشركة أجنبية "يوسكرايب" ومتعامل هاتف نقال، وعرّف التطبيق في أيامه الأولى، اشتراك 150 ألف شخص، ما يدل على وجود مقروئية في الجزائر، وتابع أنه يمكن اختيار اللغة المناسبة في التطبيق (العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإسبانية والإيطالية-)، والذي يضم مجموعة هائلة من الكتب، بما فيها الجزائرية، وحتى لأسماء معروفة، مثل ياسمين خضرا. أما عن مسألة حقوق المؤلف في التطبيق،

الأيام الوطنية "فتيحة بربار" لمسرح الشباب

## اختيار 7 عروض للتنافس على جوائز الدورة الثانية

المسارات الفنية. وتتمين الجمعية المنظمة للتظاهرة بهذه المسيرة، على أمل أن يكون للشباب المستقبل نفسه، ويحذو حذوها. فتيحة بربار. واسمها الحقيقي فتيحة بلال. ولدت في 11 فبراير عام 1945 في حي القصبة بالعاصمة. وبدأت مشوارها الفني كمغنية في عام 1959. إذ انضمت للفرقة الموسيقية للراحلة مريم فكاي، والمطربة فضيلة الدزيرية من بعدها، والتي اعتبرت فتيحة من أقرب الناس إلى قلبها.

وقبل أن تلتحق بالمعهد الوطني للموسيقى، فرع التمثيل، في نفس السنة، اكتشفتها محي الدين بشطارزي، فأدخلها المسرح، لكن السينما أغرتها، فقدمت فيها أدوارا مميزة كثيرة، نالت عبرها شهرة واسعة في الجزائر، حتى لُقبت بسيدة الشاشة والمسرح الجزائريين. وتوفيت فتيحة بربار، بسبب أزمة قلبية مفاجئة، في العاصمة الفرنسية باريس، أثناء زيارتها لبناياتها، الجمعة 16 يناير 2015، عن سن ناهز 70 عاما.



أجل المشاركة، إذ تحدد أن يكون المخرج شابا لا يتعدى 40 سنة، وأن يكون العمل إنتاج موسم 2022-2023، ويرتبط اسم التظاهرة الموجهة للمواهب المسرحية الشابة، باسم فني لامع، هو الممثلة الراحلة فتيحة بربار، التي ساهمت بقسط وافر من أدائها، في إنتاج أعمال مسرحية وسينمائية وتلفزيونية عديدة. ويعد مسارها الفني المنوع من أجمل

اختارت لجنة الانتقاء ومشاهدة العروض المسرحية، الخاصة بالأيام الوطنية "فتيحة بربار" الثانية لمسرح الشباب، 7 أعمال لتكون ضمن المنافسة الرسمية للحدث، بعد أن شاهدت 18 عملا ترشح للمشاركة، وترأست سالي بن ناصر هذه اللجنة، وإلى جانبها العضوان فريد عالم

وعبد العزيز قاصد. قررت لجنة الانتقاء والمشاهدة بالإجماع، اختيار سبعة عروض مسرحية من مختلف ولايات الوطن، لتشارك في "الدورة الثانية لأيام فتيحة بربار لمسرح الشباب"، المرتقب أن تنظم في ولاية بومرداس من 26 إلى 30 نوفمبر الجاري، وهذه هي المسرحيات؛ "أسدراف" من إنتاج تعاونية "ماشاهو" لولاية تيزي وزو، مسرحية "المحكمة" من إنتاج جمعية شباب وفنون تابلاط" لولاية المدية، مسرحية "الجانة" لجمعية "مبدعون بلا حدود" لولاية عنابة، مسرحية "العلبة" لتعاونية "أهل الفن" لولاية عين الدفلى، مسرحية "دوار العميان"

المختصون بعين تموشنت يدقون ناقوس الخطر

## الحشرة القرموزية تجتاح نبات الصبار والتين الشوكي

دق مختصون في الصحة النباتية بولاية عين تموشنت، ناقوس الخطر الذي تشكله الحشرة القرموزية على نبات الصبار والتين الشوكي؛ لسرعة انتشارها؛ حيث تم اكتشاف أول بؤرة على المستوى المحلي بمنطقة القبار التابعة لبلدية سيدي ورياش بدائرة ولهاصة، في 05 أكتوبر 2021.



الريفية، فكان التدخل الفعلي، حسب المتحدث، لكن تدخلها لم يكن كافيا لوحده بالنظر إلى شساعة المنطقة، ووعورة تضاريفها، فيما دعا المختص رؤساء جميع بلديات الولاية، للتدخل الفعال، مؤكدا أن انتشار الحشرة رهيب وسريع؛ حتى لا يمتد إلى الولايات المجاورة؛ كوهران وسيدي بلعباس.

الحدودية مع ولاية تلمسان. وتم تشكيل لجنة بالشراكة مع معهد تقني لحماية النباتات، والخروج بمحضر، أمضي من طرف رئيس الهيئة التنفيذية لتأسيس لجنة من مختلف الهيئات الفاعلة، مؤكدا أنه تم وقتها، القضاء على تلك البؤرة، إلا أن المفاجأة ظهرت من جديد، وتم الاتصال بشركة الهندسة

وأوضح في هذا السياق، عزي عزيز مفتش رئيسي للصحة النباتية، أن إناث الحشرة هي التي تشكل خطرا على النبات، مردفاً أن تنقلها يكون سريعا عبر الرياح والمياه، مشيرا إلى أنها ظهرت بولاية مجاورة سنة 2020، وفي عين تموشنت سنة 2021؛ حيث تم تسجيل أول بؤرة في 5 أكتوبر 2021 بمنطقة القبار

وبعد أن تم القضاء على هذه البؤرة بالتنسيق مع المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية "الضارة"، ظهرت الحشرة من جديد بمنطقة ولهاصة وسيدي ورياش. وأكد المختصون في المجال أنه بالنظر إلى شساعة المنطقتين وصعوبة التضاريس، وجب تدخل رؤساء البلديات للقضاء على هذه الحشرة.

شكل مطلباً قائماً منذ سنوات

## مستشفى جديد ببطيوة في وهران قريبا



الخطر المحدق بكامل المنطقة. وأكد النائب البرلماني في سؤال موجه لوزير الصحة، على ضرورة استكمال المنظومة الصحية بالولاية، التي شهدت إنجاز عدة هياكل هامة عبر عدة دوائر وبلديات، بدون تجسيد مشروع مستشفى بمنطقة بطيوة.

وكانت ولاية وهران شهدت خلال السنوات الأخيرة، إنجاز عدة مستشفيات كبيرة، ضمن برنامج متكامل لجعل الولاية

سيتجسد مشروع المؤسسة الاستشفائية الجديدة الذي كان حلم سكان المنطقة منذ سنوات، على أرض الواقع، بعد موافقة وزير الصحة على تبني المشروع، وتقديمه أمام مصالح وزارة المالية، للحصول على الاعتمادات المالية اللازمة، لتنفيذه قريبا، حسب النائب البرلماني شرشار رشيد، الذي كان قدّم ملفا كاملا عن حاجيات المنطقة لمؤسسة استشفائية ماثلة، لإبراز حجم

وأفقت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، على طلب إنجاز مستشفى جديد بدائرة بطيوة بوهران، بعد عدة سنوات من انتظار تجسيد مشروع مماثل في قطاع الصحة بالمنطقة المعروفة بأكبر منطقة للصناعات الطاقوية والبتروكيمياوية، وأكبر منطقة لتوريد المحروقات عبر الوطن، وهو ما يجعل سكانها عرضة لعدة أمراض وأخطار.

## عين تموشنت . 4 شاحنات ضاغطة جديدة لرفع النفايات

يرتقب أن تتدعم حظيرة بلدية عاصمة ولاية عين تموشنت، بـ4 شاحنات ضاغطة وحاويات جديدة لفرز النفايات، ضمن مختلف العمليات التنموية المسجلة برسم السنة الجارية؛ بهدف تنظيف المحيط، والقضاء على النقاط السوداء. وأكد رئيس البلدية قويدر غياطي في هذا الصدد، أن هذه الجماعة المحلية كانت تفتقر إلى مثل هذه الشاحنات التي كانت قليلة، وفي غالبيتها معطلة، إلى جانب نقص في الحاويات البلاستيكية، إلا أن الوالي قام بخطوات مشجعة بالمرافقة؛ بدءا بتدعيم الحظيرة بـ4 شاحنات ضاغطة، ومجموعة من الحاويات الموجهة لتجميع الزجاج على حدى، والنفايات المنزلية، والأخرى الصلبة، في وقت يطالب سكان حي 503 مسكن، بتقريب الحاويات البلاستيكية من العمارات، وقطع دابر المزرعة العشوائية؛ لكون شاحنة البلدية تمر كل مساء على السكان، وهم في غنى عن هذه المزرعة، مؤكداين أن من الأولوية أن تكون الحاويات أمام عمارات السكنات الوظيفية للأطباء والإدارات.

## 120 مليون دج لتأهيل 100 هكتار من الغابات

كشف رئيس مصلحة توسيع الثروات الغابية وحماية الأراضي بمحافظة الغابات بعين تموشنت، عن استفادة المحافظة من عملية لصيانة الغابات، بغلاف مالي قوامه 120 مليون دج. وأوضح رئيس المصلحة المهندس بومدين بن عودة، أن هذا الغلاف المالي خاص بالبرنامج القطاعي لهذه السنة، وهو موجه لرد الاعتبار للغابات على مساحة 100 هكتار؛ حيث يرتقب أن تنطلق العملية في غضون حملة التشجير. وأضاف بن عودة أن، في هذا الصدد، اتخذت كافة الإجراءات الإدارية لهذه العملية التي هي في طور دراسة الملفات قبل المنح المؤقت، والتي ستستهدف الغابي ببلديات الحساسنة ولهاصة وبني صاف وأولاد بوجمعة وتمزوغة؛ حيث تستفيد كل بلدية من مساحة بين 10 و20 هكتارا. ويرتقب أن تدوم الأشغال - حسب نفس المتحدث - نحو سنة ونصف سنة.

## مستشفى أول نوفمبر يكشف عن جديده .. اعتماد تقنيات حديثة لعلاج الجلطة الدماغية

أعلن المدير العام للمؤسسة الاستشفائية الفاتح نوفمبر 54 بوهران، عن اعتماد تقنيات جديدة لعلاج الجلطة الدماغية، متمثلة في تقنية حديثة لعلاج انسداد الشرايين الدماغية أثناء الجلطات الدماغية، عن طريق سحب الخثرة الدماغية مباشرة، من الشريان المسدود بالأشعة العصبية، وذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول الجلطة الدماغية، تحت عنوان "علاج السكتة الدماغية بالأشعة، التشخيصية والتداخلية".

أكد المدير العام للمستشفى السيد بار راجح، على توفير الأجهزة المخصصة للانطلاق في العمليات بالتقنية الجديدة، والتوجه لتكوين الطواقم الطبية على أيدي أخصائيين من الخارج، وتوفير المزيد من المعدات الحديثة لتحقيق قفزة نوعية في التكفل بالمصابين. وأشارت رئيسة مصلحة طب الأعصاب بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، البروفيسور دنيا زاد بادسي، إلى أهمية توجيه الاهتمام نحو تحسين الرعاية والعلاج لمرضى الجلطة الدماغية؛ حيث عملت المؤسسة جاهدة على تقديم تدريب متخصص للأطباء المختصين في العناية المركزة والإنعاش بالعديد من الولايات، على غرار عين تموشنت، وغيليزان، وتيارت، وسعيدة وتقرت في إطار التوأمة بين المستشفيات؛ بهدف تمكينهم من اتخاذ إجراءات فعالة باستخدام تقنية انحلال الخثرة بما يسمى بـ "الترومبوليز" الحديثة في علاج حالات الجلطة الدماغية، خاصة أن الاستجابة السريعة تعد أمرا حيويا لضمان تعافي المرضى بشكل أفضل.

واحتضنت المؤسسة الاستشفائية الخميس الماضي، فعاليات المؤتمر الدولي للجلطة الدماغية بحضور 300 مشارك، بينهم مختصون من مستشفى بفرنسا، عبر تقنية التحاضر عن بعد؛ تزامنا واليوم العالمي المصادف لـ 29 أكتوبر من كل سنة، بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية للأمراض العصبية.

وكان المؤتمر فرصة للحديث عن أهم التطورات، والتقنيات المستعملة في علاج الجلطات الدماغية. كما تم إلقاء عدة محاضرات من قبل أطباء من مختلف ولايات الوطن، للحديث عن تجربتهم في علاج الجلطات الدماغية.

في خطوة للحفاظ على نفسية المرأة وجمالها

# تقنية جديدة في جراحة الثدي المصاب بالسرطان في قسنطينة

يراهن الأطباء على الجانب النفسي، بشكل كبير، في علاج مرض السرطان، إذ يؤكدون أن نفسية المريض لها دور كبير في الاستجابة للأدوية والعلاج في المراحل الأولى من المرض، حيث تكون نسبة الشفاء عالية، مشيرين إلى صعوبة تقبل المريضات قضية بتر الثدي عند الإصابة بورم خبيث في هذا العضو، الذي يعد من الرموز الأنثوية.



العدد ما هو إلا البداية، حيث تم تسطير برنامج في هذا المجال، ليشمل أكبر قدر من المصابات بسرطان الثدي، من أجل الاستفادة من هذه التقنية، التي سيكون لها أثر نفسي جيد على النساء المصابات بهذه النوع من السرطان. وحسب الطبيبة ناصري صونيا، فإن المريضات، جئن من مختلف ولايات الوطن، على غرار تبسة وعناية، بالإضافة إلى قسنطينة، مضيفة أن العمليات الثلاث التي تم إجراؤها، كانت على امرأتين من ولاية جيجل، وامرأة من أم البواقي، وأن نسبة النجاح في هذه العمليات التي توصف بالترقيعية أو التجميلية، كانت جد عالية ومرضية بشكل كبير.

محدثه "المساء"؛ أن يكون الورم الخبيث صغيرا ويوجد على مسافة بعيدة عن الحلمة، وأن يكون ورم واحد، غير متعدد، حتى تكون نسبة النجاح كبيرة. أكدت الطبيبة لقيقت فاني، في تصريح لـ «المساء»، أن المصلحة التي تعمل بها، أشرفت خلال شهر أكتوبر الفارط، المتزامن مع إحياء الشهر العالمي لمكافحة سرطان الثدي، على ثلاث عمليات على نساء كن يعانين من هذا المرض، مضيفة أن النتيجة كانت جيدة، وأن العمليات نجحت بشكل كبير. وأوضحت الدكتورة لقيقت فاني، التي تعمل ضمن فريق يضم الطبيبة ناصري صونيا، أن هذا

الصفحة". أوضحت الطبيبة الجراحة ناصري صونيا، أن العملية في الأساس، تعتمد على نزع الغدد، مع الحفاظ على الجلد والحلمة، واللجوء بعدها إلى الحقن بالدهون، التي يتم توظيفها ومعالجتها داخل قاعة العمليات، من خلال استعمال أجهزة الطرد المركزي، وقالت بأن هذه العملية تجنب الطواقم الجراحية، اللجوء إلى عمليات كزرع الحلمة وعمليات الوشم وغيرها. من جهتها، كشفت الطبيبة الجراحة، لقيقت فاني، أن هذه التقنية، لا يتم تطبيقها على كل النساء المريضات، حيث يتم استعمالها بشروط، من أهمها، تضييف

الخبيثة، وقالت إن هذه التقنية تفيده بشكل كبير النساء صغيرات السن، في خطوة لزرع الأمل عند هذه الفئة وجعلها تتقبل العلاج بشكل جيد، بعد التدخل الجراحي والتأكد للمرأة، بأن هناك حياة ستستمر بشكل عادي بعد العملية. كشفت محدثنا، أن العملية تعتمد على حقن مواد دهنية داخل الثدي، بدلا من الغدد التي تم استئصالها، مضيفة أن عملية زرع الدهون كدعامة للثدي، كانت تطبق من قبل في قسم الجراحة بالمستشفى الذي تعمل فيه منذ سنوات، وقالت إن الجديد في العمليات الجراحية، هو تقنية "الحفاظ على

سرطان الثدي، طور قسم الجراحة بمستشفى "شريف عبد القادر" في علي منجلي، تقنية جديدة، من شأنها الحفاظ على ثدي المرأة وعدم بتره، في خطوة لتعزيز الجانب النفسي، الذي يعد من أهم العوامل خلال فترة العلاج، حيث أحرزت هذه التقنية تقدما كبيرا في الطب بقسنطينة، بشكل خاص والجزائر بشكل عام. أكدت الدكتورة الجراحة ناصري صونيا، في دردشة مع "المساء"، أن هذه التقنية جديدة وتعتمد على الحفاظ على جلدة الثدي، وكذا الحلمة، وفي المقابل، نزع الغدد داخل الثدي المصاب، بما فيها الأورام.

أكد العديد من أطباء النفس، صعوبة الأمور في إخبار المرأة بإصابتها بسرطان الثدي، وتزداد الصعوبة عند تفشي المرض في هذا العضو وحمية بتره، وهنا تكون الصدمة مزدوجة عند المرأة المريضة، حيث تؤكد الطبيبة لقيقت فاني، من مستشفى "شريف عبد القادر" بالمدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة، أن الطبيب الجراح، غالبا ما يكون في مواجهة المريضة، ويخبرها بنتائج التحليل واللجوء إلى عملية بتر العضو، من أجل منع تفشي المرض، من عدمه. ومن أجل زرع الأمل في نفسية النساء المصابات بمرض

الطبع/ SIMPRAL التوزيع/ الأناج

سحب من العدد السابق / 3000 نسخة

الرسائل والوثائق التي ترد إلى الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر

من أجل اشهاركم توجهوا الى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP،  
المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت:  
021-74-99-81 / 021-73-76-78/021-73-71-28  
الفاكس: 021-73-95-59  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

المقر الاجتماعي:

شارع بن عيسى دحمان. رقم: 141/18 الجلفة  
الموقع الإلكتروني: www.elaane.dz  
البريد الإلكتروني: redaction.elaane@gmail.com  
هاتف: 06.58.39.63.63  
الحساب الجاري: 0026316309 / 64  
nchouli63@gmail.com

المدير العام  
مسؤول النشر  
ن. شولي  
رئيسة التحرير  
أمنية شيخ

الأناج

جريدة وطنية يومية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الان للصحافة"

مشروع قانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية:  
الدعوة لتحسين الظروف الإجتماعية والمهنية للصحفي

وطنيا وإقليميا ودوليا

وزير العدل يشدد على  
الاهتمام الذي توليه الجزائر  
لحقوق الإنسان والشعوب



يومية وطنية جزائرية

الأربعاء 08 نوفمبر 2023 الموافق لـ 24 ربيع الثاني 1445هـ السنة الحادية عشر / العدد: 2919 / الثمن 20 دج

www.elaane.dz

03 ص | وطني

إفتتاحية مجلة الجيش:

القضية الفلسطينية  
هي إحدى القضايا  
المركزية للجزائر،  
قيادة وشعبا

03 ص | وطني

رئيس حركة مجتمع  
السلم يثمن موقف  
الدولة الجزائرية في  
دعم القضية الفلسطينية

03 ص | وطني

تجارة:

زيتوني يبرز أهمية  
المقاربة التشاركية  
في دعم الصادرات  
خارج قطاع  
المحروقات

09 ص | وطني

التكفل بالسكّنة  
الداغية:

تكوين 80 طبيبا  
من غرب البلاد

الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان:

الجزائر تدافع عن مصالح إفريقيا  
وحق الشعوب في تقرير المصير



مئات الشهداء والجرحى في سلسلة غارات  
الأعنف من نوعها منذ بداية العدوان

ليلة رعب تحت الأنقاض  
والصواريخ في غزة